

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان-

كلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة وجباية معمة

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم المالية والمحاسبة



# تقنيات المحاسبة والتسيير المالي في شركات التأمين

تحت إشراف الأستاذة:

بوزيدي سعاد

من إعداد الطالبة:

أودغيري سالمة

أعضاء لجنة المناقشة:

أستاذة محاضرة "أ"

رئيسا

د. بوشیخي عائشة

أستاذة محاضرة "أ"

مشرفا

د. بوزيدي سعاد

أستاذة محاضرة "ب"

مناقشا

د. یلس فاطمة الزهراء

السنة الجامعية: 2018/2017

إهداء

إلى اللذان سهرنا على تربيته أبي  
العزیز وأمي الغالية أطال الله في  
عمرهما.

إلى جدي "رقية" حفظها الله، وروح  
جدي "عبد الله" رحمه الله

إلى أخي الوحيد "عادل" وأخواتي  
"فاطمة، وأمينة"

إلى كل أفراد عائلة أودغيري

إلى عائلة خطيبي المحترمة

إلى كل طلبة الماستر تخصص  
"محاسبة وجباية معمقة"

.. . . . .

## شكر ونفقات

اتباعا لقوله صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس  
لا يشكر الله"

أقول الحمد لله حمد الشاكرين ... والحمد لله في كل  
وقت وحين... الحمد لله والحمد لله حمدا يليق برب  
النعمة... فباربنا لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا

## ملخص

يهدف موضوع الدراسة إلى معرفة التقنيات التي يستخدمها المحاسب والمسير في شركات التأمين، بالإضافة إلى فهم طبيعة النظام المحاسبي فيها ومعرفة سير حساباته وكذلك التنظيم المحاسبي بما فيه العمليات والأقسام التي تخصص في كل عملية معينة من العمليات التي تزاولها الشركة، والسجلات والدفاتر التي يمسكها فرع التأمين. كما تعرفنا على القوائم المالية ومكوناتها وكيفية إعدادها من حسابات نتائج وميزانية، كما هدفت هذه الدراسة إلى مضمون التحليل المالي بنوعيه الساكن والديناميكي وإبراز أدواته. حيث قمنا بدراسة ميدانية في الشركة الوطنية للتأمين وتم استنتاج أن المحاسبة في شركات التأمين هي نفسها في المنشآت المالية الأخرى بغض النظر لإستعمالها بعض الحسابات المتعلقة بنشاط التأمين.

## الكلمات المفتاحية:

المحاسبة – التسيير المالي- شركة التأمين.

## Résumé :

Le sujet de l'étude a pour but de découvrir les techniques utilisées par le comptable et le chemin dans les compagnies d'assurance, ainsi que de

comprendre la nature du système comptable où la connaissance du cours de ses comptes ainsi que la comptabilité, y compris l'organisation des opérations et des services qui se spécialisent dans chaque opération particulière des opérations effectuées par la société, les dossiers et les registres tenus par la branche

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
16	سجل الإنتاج	01

d'assurance. Nous avons également étudié les états financiers et leurs composantes et comment les préparer à partir des comptes de résultats et du budget, cette étude ayant également porté sur le contenu de l'analyse financière, à la fois statique et dynamique, et mettant en évidence ses outils. Lorsque nous avons mené une étude sur le terrain auprès de la compagnie nationale d'assurance et conclu que la comptabilité dans les compagnies d'assurance est la même dans d'autres institutions financières indépendamment de l'utilisation de certains comptes liés à l'activité d'assurance.

**Mots clés :**

Comptabilité, Gestion Financière, Compagnie d'assurance.

قائمة الجداول

21	حساب الأرباح والخسائر العام	02
22	توزيع الأرباح	03
25	الميزانية المالية	04
33	جدول التمويل	05

### قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	تسلسل دورة قيد دفاتر المحاسبة في شركات التأمين	
02	الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين	

### قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان
01	وثيقة عقد التأمين
02	اليومية العامة
03	دفتر الأستاذ العام
04	حسابات النتائج
05	التدفق النقدي بالطريقة غير المباشرة
06	التدفق النقدي بالطريقة المباشرة

### قائمة المختصرات والرموز

الرمز	المصطلح
FRNG	رأس المال العامل الصافي الإجمالي
BFR	الإحتياج في رأس المال العامل
BFRE	الإحتياج في رأس المال العامل للإستغلال
BFRHE	الإحتياج في رأس المال العامل خارج الإستغلال
BFRG	الإحتياج في رأس المال العامل الإجمالي
TN	الخزينة الصافية
CRMA	الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي
SAA	الشركة الوطنية للتأمينات
PCN	المخطط المحاسبي الوطني
JOC	دفتر العمليات المحاسبية
PIB	الناتج الداخلي الخام

يعيش إنسان العصر الحديث في قلق دائم بسبب الأخطار الكثيرة التي يتعرض لها والتي يترتب عليها بجانب الأضرار المعنوية خسائر مالية ، وفي السنوات الأخيرة تطور التأمين بشكل كبير، فالشركات والمؤسسات تجده وسيلة فعالة لحماية ممتلكاتها من الأخطار المتوقعة وضمان استمرارها، ومن بين هذه المؤسسات شركات التأمين التي تعتبر منشأة مالية ذات الأهمية المتميزة فهي تحتوي على مجموعة من الوسائل التي تقيم حالتها المالية بغية الوصول إلى الأهداف المسطرة، ومن هذه الوسائل المحاسبية والتسيير المالي اللذان يلعبان دورا هاما في توفير المعلومات المالية للأطراف المستفيدة حيث تساعدهم في اتخاذ القرارات وتحليل الوضعية المالية للشركة، والمحاسبة لم تعد مجرد وظيفة تقليدية لتسجيل وقياس نتائج العمليات المالية التي تحصل في الشركة بقدر ما هي وسيلة لبناء نظام محاسبي سليم يتماشى مع نظام المؤسسة. فكل من التسيير والمحاسبة لهما تقنيات وطرق تحليلية تتبعها الشركة في تفسير وتحليل تقاريرها وقوائمها المالية للكشف عن أداؤها.

**إشكالية الدراسة:**

ومن هذا المنطلق نطرح الإشكالية التالية:

**ما هي تقنيات المحاسبة والتسيير المالي التي تتبعها شركات التأمين لتحليل وضعيتها المالية ؟**

**فرضيات الدراسة:**

- لا تختلف محاسبة شركات التأمين عن المحاسبة في المنشآت الأخرى إلا في بعض الحالات تستعمل حسابات خاصة بها.
- القوائم المالية في شركات التأمين هي نفسها التي تستخدمها المؤسسات لتحليل وضعيتها المالية.

**مبررات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع:**

اختيارنا للموضوع يعود للأسباب التالية:

- الإهتمام الشخصي بموضوع المحاسبة.
- موضوع أصيل وجديد، وقليل التداول.
- فتح آفاق مستقبلية أخرى لمن أراد البحث في هذا الموضوع.

### الصعوبات العلمية في معالجة الموضوع:

- عدم الحصول على المعلومات اللازمة التي تخدم البحث.
- نقص المراجع في الموضوع.

### أهداف الدراسة وأهميتها:

- معرفة التقنيات التي يعمل بها المحاسب والمسير في شركات التأمين ومقومات النظام المحاسبي.
- الإطلاع على واقع شركات التأمين ومعرفة نشاطاتها.
- التعرف على الحسابات الخاصة بنشاط التأمين.

### حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة في:

- الحدود المكانية: تم إسقاط هذا البحث على شركات التأمين وهي الشركة الوطنية للتأمينات بمغنية.
- الحدود الزمانية: تمت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2017/2018 لمدة شهر.

### منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي للتقنيات في الجزء النظري، كما اعتمدنا على المنهج التحليلي في الجزء التطبيقي للدراسة الميدانية.

### هيكل البحث:

تتضمن هذه الدراسة جزئين جزء نظري وجزء تطبيقي، الجانب النظري قسم إلى فصلين:

الفصل الأول يتناول الإطار النظري للتأمين والمحاسبة عنه والتسيير المالي في شركة التأمين، والذي قسم إلى ثلاث مباحث المبحث الأول بعنوان مدخل للتأمين، والمبحث الثاني الإطار العام حول المحاسبة وتقنياتها في شركات التأمين، أما المبحث الثالث فخصصناه للتسيير المالي.

الفصل الثاني تعرض فيه الدراسات السابقة وقسمناه إلى مبحثين، المبحث الأول دراسات خاصة بالمحاسبة والثاني خاصة بالتسيير والتحليل المالي.

أما الفصل الثالث فخصصناه للدراسة التطبيقية على مستوى الشركة الوطنية للتأمين، وكيفية التسجيل المحاسبي للعمليات.

### مقدمة الفصل

يلعب التأمين دورا هاما في حياة الأفراد، فهو يوفر لهم الحماية من الأخطار، وشركات التأمين ككل الشركات تسعى إلى تحقيق أهدافها، ولتحقيق ذلك لابد من تسيير جيد وملائم إضافة إلى تنظيم محاسبي فمن الطبيعي أن تكون لها محاسبة خاصة تعالج جميع عملياتها المالية، وهذا ما تم تناوله في هذا الفصل الذي قسمناه إلى:

المبحث الأول: مدخل للتأمين.

المبحث الثاني: الإطار العام للمحاسبة وتقنياتها في شركة التأمين.

المبحث الثالث: الإطار النظري حول التسيير المالي وتقنياته في شركة التأمين.

المبحث الأول: مدخل للتأمين

يعتبر التأمين أحد الوسائل التي يمكن بواسطتها تقليل عبء الضرر الناتج عن الأخطار التي قد يتعرض لها الإنسان في ذاته أو ممتلكاته أو ما قد يسببه للغير من أضرار في أشخاصهم أو ممتلكاتهم.

## المطلب الأول: نشأة التأمين وتعريفه

### الفرع الأول: نشأة التأمين

التأمين فكرة قديمة نشأت مع نشأة الإنسان نفسه، وتطورت بتطوره، ولم يكن بوسعها أن يعيش أبدا دون أن يضع يده في أيادي الآخرين درءا للمخاطر والمصائب التي تصيبه أو تصيب أمواله<sup>1</sup>، كما نشأ التأمين بنشوء التعاون أو التضامن في تحمل الأخطار التي قد يتعرض لها الأفراد أو الجماعات، وذلك بتوزيع الخسائر التي تلحق بالفرد على الجماعة بالمشاركة فيما بينهم<sup>2</sup>، فقد حدثنا التاريخ القديم أنه في مجتمع الحضارات القديمة كالصين والهند والبابليين كانت توجد جمعيات لتقديم الإعانات والمساعدات المادية للأسرة التي تفقد عائلها، وهو أول نوع من أنواع التأمين على الحياة<sup>3</sup>، والذي ظهر في نفس الوقت الذي ظهر فيه التأمين البحري<sup>4</sup>، الذي كان في نهاية القرن 19<sup>5</sup>.

وفي العصور الوسطى لأوروبا وجدنا أن أول نوع من التأمين على الحياة هو التأمين ضد الوفاة، وبموجبه استطاع الفرد أن يحصل على وثيقة تأمين على حياته بمبلغ معين لمدة سنة واحدة، وذلك مقابل أن يدفع قسط يساوي نسبة معينة من مبلغ التأمين، فإذا ما توفي هذا الشخص خلال السنة يصرف لعائلته قيمة الوثيقة وإذا لم تحدث الوفاة خلال السنة انتهى التأمين دون الحصول على أي مبلغ<sup>6</sup>، ومن هذا النوع من التأمين تطورت الفكرة وشملت مجالات واسعة من حياة المجتمع الاقتصادية والاجتماعية وأصبح لها قواعد ونظم وأسس علمية تقوم عليها.

وظهرت أنواع عديدة من التأمينات غطت شتى مجالات الحياة، ففي إطار نشاط النقل نشأ ما يعرف بالنقل البحري، حيث كان يحصل ملاك السفن على قروض من رجال المال بقيمة السفينة وما عليها من بضائع، وذلك مقابل فوائد باهضة، وقد كانت هذه القروض وفوائدها تسدد عند وصول السفينة سالمة، أما في حالة غرقها أو تعرضها لعمليات قرصنة بحرية فإن القرض وفوائده يعتبران من حق مالك السفينة ولا يتم سدادها إلى المقرض، وقد تطور هذا النوع من التأمين بعد ذلك ليصبح في صورة علاقة تعاقدية بين رجال المال وملاك السفن، ولعل هيئة لويديز<sup>7</sup> التي تولت تطوير التأمين البحري منذ أكثر من 250 سنة

<sup>1</sup> أحمد صلاح عطية، محاسبة شركات التأمين، الدار الجامعية، 2003، ص 05.

<sup>2</sup> عبد الإله نعمة جعفر، النظم المحاسبية في البنوك وشركات التأمين، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2007، ص 309.

<sup>3</sup> عبد الإله نعمة جعفر، مرجع نفسه، ص 309.

<sup>4</sup> إبراهيم علي إبراهيم عبد ربه، التأمين والرياضيات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص 12.

<sup>5</sup> سليمان بن إبراهيم بن ثنيان، التأمين وأحكامه، دار ابن حزم، بيروت، 2003، ص 44.

<sup>6</sup> عبد الإله نعمة جعفر، مرجع نفسه، ص 309.

<sup>7</sup> عبد الإله نعمة جعفر، مرجع نفسه، ص 310.

هي الصورة الواضحة والمحددة في نشأة النشاط التأميني الحديث. أما التأمين على الحريق فكان لحريق لندن الشهير سنة 1666م الذي أتى على 85 % من مباني المدينة.<sup>8</sup>

### الفرع الثاني: تعريفه

اختلفت التعاريف حول مصطلح التأمين سواء من الجهة الفنية أو القانونية، لكنها لديها نفس الشروط والأهداف.

التأمين لغة: مشتق من الأمن وهو طمأنينة النفس وزوال الخوف وله معان عديدة منها إعطاء الأمان منها التأمين على الدعاء وهو قول أمين أي استجب.<sup>9</sup>

التأمين عبارة عن خدمة<sup>2</sup> تقدمها شركة التأمين إلى المؤمن له، وهذه الخدمة تنحصر في تغطية الخطر المادي المعرض له مقابل أن يدفع مبلغاً معيناً إلى شركة التأمين التي تتعهد له بسداد القيمة المادية للخطر المغطى، أي أن الشركة تكون مستعدة لسداد مبلغ التأمين في أي وقت خلال فترة التأمين، وهو ما يعرف بالتعويض.<sup>10</sup>

يمكن استخلاص تعريف شامل للتأمين بأنه عملية يتحصل بمقتضاها المؤمن له نظير دفع قسط على تعهد لصالحه أو لصالح الغير من طرف المؤمن، حيث يدفع هذا الأخير مبلغ معين عند تحقق الخطر المبين بالعقد.

من التعريفات السابقة يتضح أن أطراف التأمين تتمثل في:<sup>11</sup>

♣ المؤمن: وهي شركة التأمين التي قبلت التأمين وتعهدت بدفع المال اللازم للمستفيد عند الخطر المؤمن ضده.

♣ المؤمن له (المستأمن): وهو الشخص الذي أبرم العقد مع شركة التأمين ضد الخطر، مقابل دفعه لقسط التأمين المقرر بموجب العقد البرم.

♣ المستفيد: وهو الشخص الذي تم التعاقد مع شركة التأمين لصالحه، فهو الذي يستحق مبلغ التأمين في حالة تحقق الخطر المؤمن ضده.

♣ المؤمن منه: يتمثل في الخطر الذي لا يرجع تحققه إلى محض إرادة الطرفين، فإذا ما تحقق الخطر وجب على المؤمن دفع تعويض مالي للمستفيد الذي اشترط لصالحه عقد التأمين نظير قسط أو أي دفعة مالية يدفعها المؤمن للمؤمن له.<sup>12</sup>

### المطلب الثاني: أنواع ومبادئ التأمين

<sup>8</sup> إبراهيم علي إبراهيم عبد ربه، مرجع نفسه، ص 12.

<sup>9</sup> عز الدين فلاح، التأمين مبادئه وأنواعه، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2008، ص 02.

<sup>10</sup> عبد الإله نعمة جعفر، مرجع نفسه، ص 308.

<sup>11</sup> أحمد صلاح عطية، مرجع نفسه، 2003، ص 06.

<sup>12</sup> لطبايبيبة سليمة، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية - دراسة حالة الشركات الجزائرية للتأمين - رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف - 1، 2013/2014، ص 10.

## الفرع الأول: أنواع التأمين

يمكن إجراء تقسيم التأمين تبعاً لأغراض و التي نلخصها كالتالي: <sup>13</sup>

أولاً: التقسيم تبعاً للغرض من التأمين:

1. التأمين الإجباري: وتشمل أنواع التأمين التي يفرضها القانون في بعض الدول لأغراض اجتماعية، ولذلك لا يساهم المستفيدون منها إلا بجزء بسيط في شكل أقساط التأمين مثل تأمين إصابات العمل.

2. التأمين الاختياري: وتشمل مختلف أنواع التأمين التي يكون فيها الشخص حراً في التأمين أو عدم التأمين.

ثانياً: التقسيم تبعاً للخطر المؤمن ضده:

1. تأمينات الأشخاص: تشمل أنواع التأمين ضد الأخطار التي تصيب الأشخاص مباشرة في حياتهم أو صحتهم أو أعضائهم، ويدخل في هذا النوع التأمين ضد المرض والتأمين ضد البطالة.

2. تأمينات الممتلكات: تشمل أنواع التأمين التي تصيب ممتلكات الشخص، كالتأمين البحري والتأمين ضد السرقة.

3. تأمينات المسؤولية المدنية: تشمل أنواع التأمين ضد الأخطار التي تصيب شخص معين ويكون مسؤولاً عنها شخص آخر.

ثالثاً: التقسيم على أساس الإدارة العملية للتأمين:

1. التأمين على الحياة: ويشمل أعمال التأمين التي تتعلق بالحياة والأخطار التي تتعرض لها أو تطرأ عليها، كالوفاة والعجز والمرض والشيخوخة.<sup>14</sup>

2. التأمينات العامة: وتشمل جميع التأمينات عدا الحياة، وتهدف إلى حماية ما يملكه الأفراد والمشروعات وتعويض ما تتعرض له من أخطار، أو تعويض الغير عما يسببه استخدام الممتلكات من أضرار للغير مثل تأمين السيارات.<sup>15</sup>

## الفرع الثاني: المبادئ القانونية للتأمين

يخضع التأمين لعدة مبادئ قانونية تشكل الأساس في شرعيته واستمراره، وهذه المبادئ هي:<sup>16</sup>

✓ مبدأ المصلحة التأمينية: المصلحة التأمينية هي الحق القانوني للفرد في التأمين على الشيء موضع التأمين ويعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ اللازمة لإبرام عقد التأمين، وهو توافر المصلحة التأمينية من جانب المؤمن في الشيء المؤمن عليه. وتعني المصلحة هنا وجود علاقة بين الشخص والشيء المؤمن

<sup>13</sup> عبد العزيز فهمي هيكل، مبادئ في التأمين، الدار الجامعية، 1985، ص 19.

<sup>14</sup> عبد الإله نعمة جعفر، مرجع نفسه، ص 310.

<sup>15</sup> نضال فارس العريبي، المحاسبة في شركات التأمين، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2015، ص 15.

<sup>16</sup> عبد الإله نعمة جعفر، مرجع نفسه، ص 314.

عليه، وتتأثر هذه العلاقة عند تحقق الأخطار المؤمن ضدها مما يؤدي في النهاية إلى إلحاق الضرر بهذا الشخص.

✓ مبدأ حسن النية : تتطلب صحة عقد التأمين توافر حسن النية بين طرفي العقد، وهما المؤمن والمؤمن له، أي أن يدلي كل منهما للآخر بجميع الحقائق الجوهرية المتعلقة بالخطر المؤمن ضده، ويقوم مبدأ حسن النية على الاعتقاد بصحة البيانات التي يدلي بها طالب التأمين.

✓ مبدأ المشاركة في التأمين: أي أنه في حالة وجود عدة عقود تأمين لدى أكثر من مؤمن واحد على الشيء نفسه، فإنه ليس للمؤمن الحق في أن يحصل من جميع المؤمنيين على أكثر من قيمة الخسارة الكاملة التي لحقت به.

✓ مبدأ التعويض: أي تعويض المؤمن له بقدر ما لحقه من خسائر عند تحقق خطر المؤمن ضده، ولا تهدف هذه العقود إلى التعويض بأكثر من ذلك حتى لا يؤدي إلى تحقيق ربح من عمليات التأمين.

✓ مبدأ الحلول في الحقوق : يعني أن الشخص المؤمن له ضد أخطار معينة يحق له تطبيق لمبدأ التعويض على أن يحول للمؤمن وهو شركة التأمين جميع حقوقه التي ترتبت له على من تسبب في وقوع الخطر عن عمد أو إهمال، وذلك بعد حصوله على التعويض.

✓ مبدأ السبب القريب : يلتزم المؤمن بدفع التعويض إذا كان الخطر المؤمن ضده هو السبب القريب لحدوث الخسارة، ويقصد بالسبب القريب السبب الذي يولد سلسلة منالحوادث المتصلة التي تؤدي في النهاية إلى وقوع الخسارة دون تدخل لأي مؤثر خارجي آخر مستقل.<sup>17</sup>

### المطلب الثالث: عقد التأمين

#### الفرع الأول: تعريف عقد التأمينو عناصره

##### أولاً: تعريف عقد التأمين

يمكن تعريف عقد التأمين بأنه اتفاق بين طرفين يتعهد بمقتضاه الطرف الأول بأن يدفع إلى شخص ما مبلغاً معيناً من المال في حالة وقوع خطر معين خلال مدة معلومة مقابل أن يدفع الثاني للطرف الأول مبلغاً أو عدة مبالغ تكون قيمتها في مجموعها أقل نسبياً من المبلغ الذي يتعهد الطرف الأول بدفعه.<sup>18</sup>(الملحق 01)

##### ثانياً: عناصره

يبني عقد التأمين على العناصر التالية:<sup>19</sup>

- الخطر: هو حادث محتمل الوقوع في المستقبل، ولا يتوقف تحقيقه على إرادة أحد المتعاقدين.<sup>20</sup>

<sup>17</sup> عبد العزيز فهمي هيك، مرجع نفسه، ص 39.

<sup>18</sup> عبد الإله نعمة جعفر، مرجع نفسه، ص 309.

<sup>19</sup> هدى بن محمد، تحليل ملاءة ومردودية شركات التأمين – دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2004 / 2005.

- القسط: هو المبلغ الذي يدفعه المؤمن له للمؤمن مقابل تحمل هذا الأخير تبعة الخطر المؤمن عليه.
- أداء مبلغ التأمين: يتمثل في تنفيذ المؤمن له لإلتزامه بتغطية الخطر عند تحققه، وهذا الإلتزام يقابل التزام المؤمن له بدفع القسط.

### الفرع الثاني: إجراءات عملية التأمين

تتضمن إجراءات عملية التأمين الإجراءات التالية:<sup>21</sup>

- 1- تقديم الطلب: يتقدم الراغب في التأمين ضد خطر معين بطلب إلى شركة التأمين، إما بطريقة مباشرة في مكتبها أو غير مباشرة بواسطة وكيلها العام.
- 2- إشعار التغطية: يكون بمثابة قبول مؤقت لتغطية الخطر من قبل المؤمن، ويتضمن اتفاق مبدئي للطرفين في انتظار إعلان الرد النهائي على طلب التأمين.
- 3- إصدار عقد التأمين: يلتزم المؤمن والمؤمن له بكل ما يرد في العقد من شروط، وذلك بعد إصداره وهي آخر مرحلة لإتمام عملية التأمين.
- 4- المطالبة بالتعويض: يعتبر دفع التعويض عند وقوع الخطر الوظيفة التي يؤديها التأمين، فالمؤمن لا يمكنه أن يفى بتعهده والتزامه بدفع التعويض ما لم يستلم إشعار بالمطالبة من قبل المؤمن له.

### المبحث الثاني: الإطار العام للمحاسبة وتقنياتها في شركة التأمين

تكتسب المحاسبة في شركات التأمين أهمية خاصة كونها من المنشآت المالية، فهي أداة تسمح بإعداد القوائم المالية التي تقدم معلومات مالية كاملة وجيدة وذات مصداقية.

## المطلب الأول: عموميات حول المحاسبة

### الفرع الأول: نشأة المحاسبة

إن البحث في تاريخ محدد لنشأة المحاسبة هو أمر في غاية الصعوبة فهي قديمة في الوجود بل تمتد في القدم مع قدم الحضارات العريقة في بابل ومصر وغيرها من الحضارات القديمة، وأنها لم تقتصر على حضارة معينة بل عمت كافة الحضارات على وجه المعمورة<sup>22</sup>، فمنذ فجر الإسلام كان للمحاسبة مكانة عقائدية وتطبيقية تماشياً مع التعاليم السماوية التي شملت كل نواحي الحياة. فالمحاسبة في كتاب الله الكريم

<sup>20</sup> جلال الشافعي، محاسبة المنشآت المتخصصة، تأمين وفنادق، مكتبة المدينة، الزقازيق، 1991، ص 08.

<sup>21</sup> طبائبية سليمة، مرجع نفسه، ص 15.

<sup>22</sup> عبد الستار الكبيسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، 2003، ص 03.

دلت عليها مواقع و موضوعات عديدة في قوله تعالى " يا أيها الذين آمنوا إذا تدايتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه" - الآية 282 من سورة البقرة -<sup>23</sup>

وتعتبر المحاسبة قديمة قدم اختراع الكتابة نفسها فلقد نشأت في حوض البحر الأبيض المتوسط وكانت مرادفة للعدد والقياس<sup>24</sup>، كما رافقت نشوء الحضارة الإنسانية فكانت معنية بتسجيل علاقات الدائنية والمديونية بين الناس وقياس ثرواتهم ونتائج أعمالهم<sup>25</sup>، ففي الإقتصاد الموجه حوالي 2900 ق.م اخترع الكهنة السومريين نظاما سداسيا للأعداد فكانت البيانات تثبت على ألواح من الفخار وتحفظ في صناديق مرتبة على شكل محاسبة بسيطة للمخازن.<sup>26</sup> وتطورت المحاسبة تطورا كبيرا مثل بقية العلوم وحقول المعرفة الأخرى ولا زالت تستخدم إلى الآن، ولكن مع تطور التبادل التجاري وظهور الاختراعات كان لابد للمحاسبة أن تكون علم له نظريات ومبادئ ومفاهيم واستخراج وتحليل النتائج.

### الفرع الثاني: مفهوم المحاسبة

- هي وسيلة أو أسلوب منظم لتسجيل الأحداث الإقتصادية وحسب تسلسلها الزمني، وهي عملية قياس وتوصيل المعلومات لمستخدميها لما يمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة.<sup>27</sup>
- تعرف المحاسبة بأنها مجموعة من التقنيات تستعمل لجمع وتسجيل وتبويب وتلخيص المعلومات المتعلقة بنشاط المؤسسة، وذلك باستعمال دفاتر محاسبية تمسك بطريقة منظمة وتعتمد على نظام دقيق ومتكامل.<sup>28</sup>

### المطلب الثاني: النظام والتنظيم المحاسبي في شركة التأمين

#### الفرع الأول: النظام المحاسبي

يعتمد النظام المحاسبي في أي منشأة على عدة مقومات أساسية تكفل لله القدرة على تحقيق الأهداف المطلوبة منه قياس وتسجيل الأحداث الإقتصادية والمالية وعرضها وتبويبها في قوائم وتقارير مالية لإيصالها إلى مستخدميها من متخذي القرارات الإقتصادية داخل المنشأة وخارجها.

#### أولاً: تعريفه

- عرفت المادة 03 من القانون رقم 07- 11 المتضمن النظام المحاسبي المالي الصادر بتاريخ 2007/11/25 أنه "نظام لتنظيم المعلومة المالية بحيث يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة يتم تصنيفها،

<sup>23</sup> عبد الستار الكبيسي، مرجع نفسه، ص 04.

<sup>24</sup> عمر لشهب، تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري، دراسة حالة عينة من المؤسسات بولاية ورقلة، مكتبة الوفاء القانونية للنشر، الإسكندرية، ص 26.

<sup>25</sup> حسين القاضي، سوسن حليوني، مبادئ المحاسبة، دار زهران للنشر والتوزيع، 1997، ص 07.

<sup>26</sup> رضوان حلوة حنان، نظرية المحاسبة، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، جامعة حلب، سوريا، 1991، ص 01.

<sup>27</sup> عبد الستار الكبيسي، مرجع نفسه، ص 33.

<sup>28</sup> لعزازي محمد، حبيلي كمال الدين، التسيير المحاسبي والمالي، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ص 07.

تقييمها وتسجيلها وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان ونجاعته ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية".<sup>29</sup>

- النظام المحاسبي هو الوسائل التي تمكن إدارة المشروع من تجميع وتشغيل وتقرير البيانات الضرورية عن نتيجة الأعمال التي تمت بتوجيهها وإشرافها.<sup>30</sup>

### ثانيا: خصائصه في شركات التأمين

يتميز النظام المحاسبي بخصائص متعددة نذكر منها:<sup>31</sup>

- ❖ تعتمد مصادر التحويل في مؤسسات التأمين على رأس المال المدفوع وما في حكمه من أموال وذلك بخلاف الحال في مشروعات الأعمال الأخرى التي يمكنها الاعتماد على مصادر التحويل الداخلية.
- ❖ يتمثل المنتج النهائي لشركة التأمين في تقديم خدمة وليس سلعة مادية ملموسة، وهي خدمة آجلة وليست حالية كما أن أسعارها لا تخضع لقوانين العرض والطلب في السوق وإنما هي أسعار ثابتة تقدر على أساس الخبرة الماضية في سوق عمليات التأمين بالإستعانة بالأساليب الرياضية المختلفة.
- ❖ لا يمكن لشركة التأمين تحديد مقدار أرباحها أو خسارتها بدقة كافية في ختام السنة المالية.
- ❖ معظم شركات التأمين تمارس أنشطتها في كل من أنواع التأمينات بفروعها المختلفة، ونظرا لوجود اختلاف بين طبيعة كل منها ولأغراض تقييم الأداء فإنه يتم إمساك سجلات معينة وحسابات مستقلة في كل فرع من فروع التأمين على حدى بحيث يمكن تحديد نتائج كل فرع بطريقة مستقلة.

### ثالثا: أهدافه

يهدف النظام المحاسبي في شركات التأمين إلى:<sup>32</sup>

- تسجيل العمليات التأمينية دفتريا في السجلات.
- إعداد الحسابات الختامية، القوائم المالية والتقارير المختلفة اللازمة لتحديد نتيجة نشاط التأمين على مستوى كل فرع من فروع التأمين، وعلى مستوى الشركة ككل.
- تقديم التقارير والقوائم المالية التي يتطلبها قانون الإشراف والرقابة على شركات التأمين.
- المساعدة على إنجاز نظام متكامل للرقابة الداخلية يهدف إلى حماية أصول الشركة وممتلكاتها من السرقة والضياع.
- توفير البيانات لإنجاز عملية المراجعة والرقابة الملائمة لإتخاذ القرارات في العديد من المجالات.

### الفرع الثاني: التنظيم المحاسبي لشركات التأمين

<sup>29</sup> القانون رقم 07 - 11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الصادر في 25 نوفمبر 2007، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 74، ص 03.

<sup>30</sup> Moore and stettler, Accountingsystems for management control, Irwin, 1963, p 01.

<sup>31</sup> أحمد صلاح عطية، مرجع نفسه، ص 18.

<sup>32</sup> عبد المقصود بيان، محاسبة الشركات والبنوك، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، 1999، ص 213.

يعتمد تطبيق النظام المحاسبي في شركات التأمين على أساس العمليات التي تقوم بها الشركة حيث يتم تقسيمها إلى عدد من الأقسام المتخصصة في عملية معينة من عمليات التأمين التميزاولها الشركة.

### أولاً: الأقسام الفنية في شركات التأمين

تزاوّل شركات التأمين عملياتها من خلال عدد من الأقسام الفنية، والتي يتخصص كل منها فيأداء نشاط تأميني معين ونلخصها كما يلي:<sup>33</sup>

قسم الخزينة: يختص بالقيام بكافة العمليات النقدية التي تنتج عن نشاط الأقسام الفنية، كتحصيل الأقساط من المؤمن عليهم، وصداد التعويضات المستحقة، وكافة العمليات الأخرى الخاصة بالإيرادات والمصروفات في الشركة.

قسم الحسابات: هو المصب الرئيسي لكافة العمليات التي تقوم بها الأقسام الفنية في الشركة، حيث يقوم هذا القسم بحصر وتسجيل إجمالي للقيود المركزية لكافة عمليات الإيرادات والمصروفات في الشركة. وعموماً فإن قسم الحسابات في شركة التأمين يتولى القيام بمجموعة من الوظائف التي سنتطرق إليها في الفرع الثاني.

### ثانياً: السجلات والدفاتر في شركات التأمين

كل فرع من فروع التأمين يمسك سجلات خاصة بعملياته وتتعدد تبعاً لتعدد فروع التأمين وتتألف هذه السجلات فيمايلي:<sup>34</sup>

#### 1) سجلات أقسام التأمين:

1-1 سجل الإصدار: إن الطلب الذي يتقدم به العميل يتضمن جميع البيانات الخاصة بنوع التأمين المطلوب والتي تتمثل في اسم العميل، نوع التأمين، موضوع التأمين، مبلغ التأمين، مدة التأمين وسن المؤمن عليه.

2-1 سجل التجديدات: عند انتهاء مدة عقد التأمين تقوم الشركة بتجديده، فترسل مذكرة إلى العميل قبل 15 يوماً أو شهر من انتهاء مدته، وتطلب منه التوقيع خطياً على هذه المذكرة، وهنا تكون إما الموافقة على التجديد أو عدمها أو إجراء تعديلات على العقد.

3-1 سجل التعديلات والإلغاءات: تعتبر وثيقة التأمين قابلة للتعديل أو الإلغاء الكامل في أي وقت، ويكون التعديل إما في مبلغ التأمين بالزيادة أو النقص، ويشمل أيضاً مدة التأمين.<sup>35</sup>

<sup>33</sup> عبد الإلهة نعمة جعفر، مرجع سابق، ص 323.

<sup>34</sup> نضال فارس العريبي، مرجع سابق، ص 53.

<sup>35</sup> محمود محمود السجاعي، المحاسبة في شركات التأمين والبنوك التجارية، المكتبة العصرية، 2007، ص 35.

4-1 سجل التعويضات: عند وقوع حادث بعقد التأمين يجب إبلاغ شركة التأمين في أجل أقصاه 48 ساعة، ويجب إستيفاء كافة الإجراءات القانونية عند وقوع الحادث، بما فيها تعبئة النموذج الخاص من قبل الشخص المؤمن.

(2) سجلات قسم المحاسبة:

1-2 سجل الإنتاج: يستعمل لتسجيل أقساط بوالص التأمين الإجمالية الجديدة و الإضافات المتحققة والتجديدات على بوالصالتأمين، وتبويب كل صفحة من صفحاته كما هو مبين في الشكل التالي:

سجل الإنتاج للعام المنتهي في .....										
الشهر: .....										
التاريخ	رقم الفاتورة	نوع التأمين	رقم الوثيقة	اسم العميل	المبلغ الإجمالي	السيارات	الحريق	البحري	الحوادث	تأمينات أخرى

المصدر: نضال فارس العرييد، مرجع سابق، ص 57.

2- اليومية العامة: لا يختلف شكل هذا الدفتر في شركة التأمين عن الدفاتر اليومية المستخدمة في الشركات الأخرى، ويسجل فيها إجمالية شهرية من واقع مجاميع اليوميات المساعدة المختلفة. (الملحق 02)

2- 3- دفتر الأستاذ العام: يحتوي على كافة حسابات الشركة إذ يرحل إليه شهريا مجاميع الحسابات الرئيسية المتكررة، أما بالنسبة للحسابات غير المتكررة فيرحل يوميا وبصورة إفرادية. (الملحق 03)

2- 4- دفاتر الأستاذ المساعدة: وهي الدفاتر المقابلة لدفاتر اليوميات المساعدة في الشركة، ومن بين هذه الدفاتر:<sup>36</sup>

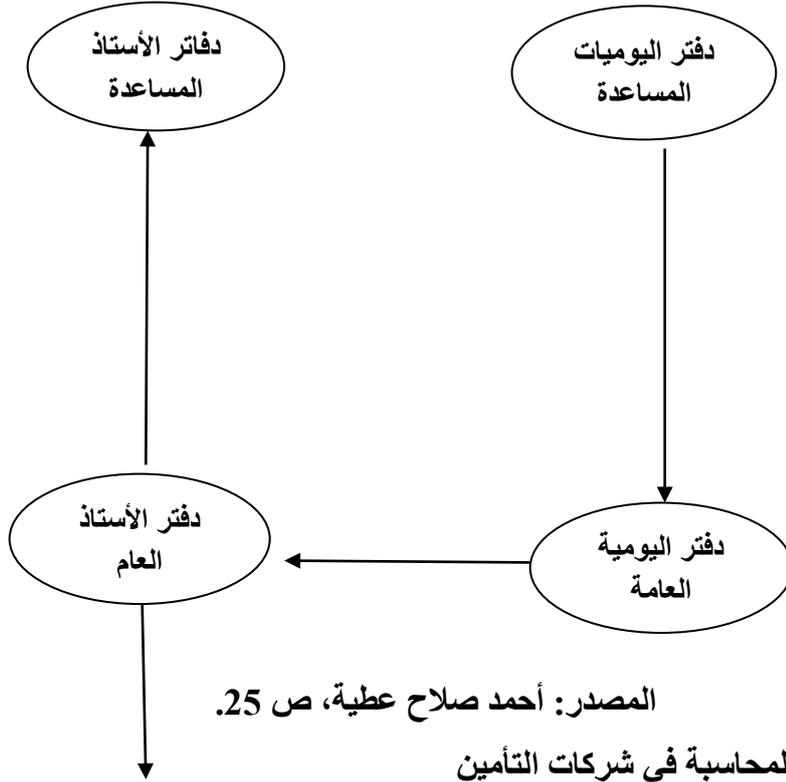
- أ- أستاذ مساعد القروض بضمان الوثائق.
- ب- أستاذ مساعد المنتجين.
- ت- أستاذ مساعد الإستثمارات في العقارات.
- ث- أستاذ مساعد المدينين.

<sup>36</sup> محمد شوقي بشادي، محاسبة شركات التأمين والجمعيات التعاونية، بدون ناشر، القاهرة، 1985، ص 328.

ج- أستاذ مساعد إعادة التأمين.

2- 5- دفاتر أستاذ مساعدة أخرى: يختلف عدد هذه الدفاتر وحجمها حسب طبيعة العمل ولكن الدفاتر المستخدمة في شركات التأمين غالبا ما تكون: دفتر الذمم، دفاتر الفروع والوكالات، دفاتر الاستثمارات، دفتر الصندوق ودفتر البنوك.

والشكل التالي يلخص تسلسل دورة القيد والترحيل بدفاتر شركات التأمين:



المصدر: أحمد صلاح عطية، ص 25.

المطلب الثالث: تقنيات المحاسبة في شركات التأمين

تجدر بنا الإشارة على أن مفهوم تقنيات المحاسبة هي مؤسسة، وتتمثل هذه التقنيات في الحسابات التي يقوم بها صاحب المؤسسة في صورة صادقة للوضعية المالية للشركة.

الفرع الأول: الحسابات الختامية في شركة التأمين

تقدم كل شركة تأمين سنويا إلى مراقب التأمين الحسابات الختامية مع تقرير لحساباتها، وذلك خلال 03 أشهر من تاريخ انتهاء كل سنة مالية، وتتمثل هذه الحسابات في:

أولا: حساب الإيرادات والمصروفات

تقوم شركة التأمين بإعداد حساب إيرادات ومصروفات لكل فرع من فروع التأمين في نهاية السنة المالية، وتتمثل في:

جانب الإيرادات: يمثل الجانب المدين في الإيرادات والمصروفات وتقفل فيه جميع بنود الإيرادات التي تخص السنة المالية وفرع التأمين المعد عنه الحساب وتشمل البنود التالية:<sup>37</sup>

1. أقساط التأمين الصافية.
2. صافي الدخل من الإستثمارات.
3. عمولة إعادة التأمين الصادر.
4. رسوم إصدار وتعديل الوثائق.
5. غرامة التأخير المحصلة.
6. رسوم مالية محصلة.

جانب المصروفات: يمثل جانب المصروفات الجانب المدين من حساب الإيرادات والمصروفات لفرع التأمين المختص، يقفل فيه جميع عناصر المصروفات التي تخص السنة المالية والمتخصصة لفرع التأمين المعد عنه الحساب، ويشمل العناصر التالية:

1. تعويضات التأمين الصافية.
2. الدفعات الدورية .
3. الإستردادات .
4. عمولات الوكلاء والمنتجين.
5. عمولة إعادة التأمين الوارد.
6. المصاريف الإدارية والعمومية.

ثانياً: حساب الأرباح والخسائر

يعتبر أحد الحسابات الختامية، ويعد بهدف تحديد نتيجة النشاط لشركة التأمين كوحدة واحدة بكافة أقسامها وفروعها ويرحل إليه الفائض أو العجز المحقق في فروع التأمين المختلفة.<sup>38</sup> ويتكون من جانبين دائن ومدين.

الجانب الدائن: يتضمن البنود التالية:<sup>39</sup>

- ❖ صافي الأرباح أو الخسائر التي حققتها فروع التأمين المختلفة من عملياتها التي قامت بها خلال السنة، والظاهرة في حساب إيرادات ومصروفات كل فرع منها.
- ❖ صافي الدخل من الإستثمارات غير المخصصة لفرع من فروع التأمين المختلفة .
- ❖ إيرادات أخرى لا تتعلق بنشاط فرع من فروع التأمين مثل:<sup>40</sup>

<sup>37</sup> نضال فارس العريبي، مرجع سابق، ص 186.

<sup>38</sup> محمود محمود السجاعي، مرجع نفسه، ص 172.

<sup>39</sup> عبد الإله نعمة جعفر، مرجع سابق، ص 403.

<sup>40</sup> نضال فارس العريبي، مرجع سابق، ص 202 .



ثالثاً : حساب توزيع الأرباح

هذا الحساب تدل تسميته التي اقتصر على الأرباح فقط على أنه لا بعد إلا في حالة تحقيق الشركة لأرباح،<sup>41</sup> وهو الجزء الثاني من حساب الأرباح والخسائر، ويصور في حساب مستقل عنه. ولقد أضافت اللائحة التنفيذية نموذجاً لحساب توزيع الأرباح يتضمن كيفية توزيع الفائض القابل للتوزيع، ويمثل جدول توزيع الأرباح على النحو التالي:

الفائض القابل للتوزيع	فائض محتجز	XX
	إحتياطي قانوني	
	إحتياطي شراء سندات حكومية	
	إحتياطي ارتفاعي أسعار أصول ثابتة	
	إحتياطي تدعيم	
	إحتياطات عام	
	إحتياطات أخرى	
	دائنو توزيعات	XX
	مصرفات الإدارة والإشراف	XX
	(مكافآت أعضاء مجلس الإدارة)	
	حصة المساهمية (الحكومة)	XX
	حصة العاملين	XX
	التوزيع النقدي	
	الخدمات الاجتماعية	X
	الخدمات الاجتماعية والإسكان	
	رصيد (فائض مرحل) للعام القادم أو	
	لتكوين احتياطات غير عادية طبقاً	
	لاقتراح مجلس الإدارة	
		XXX
	XXX	

المصدر: محمود محمود السجاعي، مرجع نفسه، ص 174.

### الفرع الثاني: القوائم المالية ومكوناتها في شركة التأمين

تعتبر القوائم المالية وسيلة أساسية في الإتصال بالأطراف المهتمة بالأنشطة داخل المؤسسة، وتعد من أهم الوثائق المحاسبية التي تستعملها لتسهيل عملياتها اليومية، وتختلف حسب طبيعة النشاط الممارس. وهي عبارة عن تقارير أو كشوفات تصور نتيجة عمل المشروع ومركزه المالي.<sup>42</sup> فشركة التأمين تقوم بإعداد قوائمها المالية في نهاية السنة المالية، وتتمثل فيما يلي:

#### I. الميزانية :

<sup>41</sup> محمود محمود السجاعي، مرجع نفسه، ص 174.

<sup>42</sup> عبد الستار الكبسي، مرجع نفسه، ص 423.

وهي وثيقة تبين الوضعية المالية للمؤسسة وتعتبر كجرد تقوم به في وقت معين لمجموع ما تملكه من أصول وما عليها من ديون، ولا تختلف ميزانية شركات التأمين عن ميزانيات المنشآت الأخرى، وتنقسم إلى ميزانية مالية وعمومية.

#### 1. الميزانية المالية:

هي وسيلة كمية وقانونية تظهر التزامات المؤسسة نحو الغير من جهة واستعمالات مواردها المالية وحقوقها من جهة أخرى، حيث تقوم بعرضها من خلال تقسيم الأصول والخصوم إلى مجموعات رئيسية، وتختلف حسابات الميزانية المحاسبية عن ميزانيات المنشآت الأخرى حسب طبيعة النشاط الممارس، هذا لا يمنع من وجود عناصر مشتركة كالأستثمارات والمخزونات وتتمثل هذه العناصر في:

جانب الأصول: يندرج تحت هذا الجانب المجموعات التالية:

- 1- الإستثمارات.
- 2- المخزونات.
- 3- الحقوق: تشكل هذه المجموعة حقوق المؤسسة على الغير وتتضمن:<sup>43</sup>
  - الحقوق التقنيّة: وهي مجموع الحقوق المتحصل عليها من طرف المؤسسة نتيجة العلاقات بينها وبين معيدي التأمين الذين يقبلون المشاركة في التعهدات تجاه المؤمن لهم ومعيدي التأمين.
  - حقوق على تنازل التأمين وإعادة التأمين: يسجل هذا الحساب حقوق على الزبائن المؤمنين الناتجة عن الحق المكتسب للمؤسسة عند إضاء عقد التأمين.
  - حقوق التنازل وإعادة التأمين: يسجل في هذا الحساب عمليات الطعن والإعفاءات التي تستلم من الأطراف المسؤولة.

جانب الخصوم: يندرج فيه المجموعات التالية:

- 1- الأموال الخاصة: هي مصدر أساسي من مصادر التمويل التي توضع تحت تصرف المؤسسة وحسابات هذا الصنف هي:
  - مخصصات تقنيّة: وهي مخصصات لمواجهة نقص أو عجز محتمل في التزامات الشركة تجاه مؤمنّيها.
  - احتياطات.
- 2- الديون: وتتمثل في مجموع الديون المترتبة على المؤسسة والناجمة عن العمليات التجارية والمالية، وتتمثل الحسابات الخاصة بالتأمين في هذا الصنف في:

<sup>43</sup> سليمة طبائبية، تقييم الأداء المالي لشركة التأمين باستعمال النسب المالية، دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر، ص 78.

➤ الديون التقنية: تسجل فيها الديون والإلتزامات الناتجة عن الكوارث والمصاريف قيدالتسديد،

الأصول	المبلغ	الخصوم	المبلغ
المؤمن		الأقساط	
		المؤجلة تجاه	
		لهم.	
تجاه		➤ ديون	
		المؤمن لهم:	
		يتضمن	
		التسيقات	
		المستلمة عن	
		الأقساط من قبل	
		لهم.	
المؤمن		➤ مبالغ	
		بها للحساب:	
		جميع	
		التعويضات	
		تحصيلها	
التي تم		المؤمن من	
لصالح		آخر وهو	
طرف		المسؤول.	

والجدول التالي يوضح الميزانية المالية:

	<p><b><u>الأموال الخاصة</u></b></p> <p>أموال جماعية</p> <p>احتياطات</p> <p>فرق إعادة التقدير</p> <p>ارتباطات بين الوحدات</p> <p>نتيجة قيد التخصيص</p> <p>مؤونات الأعباء</p> <p>والخسائر</p> <p><b><u>خصوم غير جارية</u></b></p> <p>ديون استثمار</p> <p><b><u>خصوم جارية</u></b></p> <p>ديون تقنية</p> <p>ديون المخزونات</p> <p>مبالغ محتفظ بها الحساب</p> <p>ديون اتجاه الشركاء</p> <p>ديون الإستغلال</p> <p>ديون على المؤمنين</p> <p>ديون مالية</p>		<p><b><u>أصول غير جارية</u></b></p> <p>أراضي</p> <p>مباني</p> <p><b><u>الأصول الجارية</u></b></p> <p>قيم الإستغلال</p> <p>مواد ولوازم</p> <p>قيم قيد التحقيق</p> <p>حقوق تقنية</p> <p>حقوق الإستثمار</p> <p>حقوق على الشركاء</p> <p>تسبيقات على الحساب</p> <p>تسبيقات على الإستغلال</p> <p>حقوق على المؤمنين</p> <p>قيم جاهزة</p> <p>البنك</p> <p>الصندوق</p>
	<b>مجموع الخصوم</b>		<b>مجموع الأصول</b>

المصدر: محمود محمود السجاعي، مرجع نفسه، ص 189

(2) حسابات النتائج:

يعتبر حسابات النتائج قائمة مالية تنقل للأطراف المعنية صورة مختصرة عن الأرباح والخسائر في تاريخ محدد، وتتضمن هذه القائمة كل المعلومات المحاسبية التي تجريها الشركة وكذا التدفقات الناتجة عنها خلال الدورة.

تعريفه:

هو جدول يتضمن أعمال المؤسسة من ربح أو خسارة بعد مقابلة الإيرادات والمكاسب والمصاريف والخسائر عن فترة معينة. (الملحق 04)

عناصره وكيفية إعداده:

تتمثل عناصر حسابات النتائج فيما يلي:

1. هامش صافي التأمين: هو الفرق بين مبلغ الأقساط المستلمة المحولة، العمولات المقبوضة، المدفوعة ومبلغ الحوادث. ويحسب كالتالي:
2. النتيجة الفنية التشغيلية: هذا الحساب يسمح باستخراج الربح أو الخسارة الناتجة عن مجموع العمليات الداخلية في نشاط المؤسسة.
3. النتيجة العادية قبل الضرائب: يسمح بتحديد الربح أو الخسارة الناتجة عن العمليات التي تدخل في النشاطات العادية للمؤسسة.
4. النتيجة العادية: تحديد النتيجة المتحصل عليها من مجموع النشاطات العادية وكذا النشاطات الإستثنائية للمؤسسة.

### المبحث الثالث: الإطار النظري حول التسيير المالي وتقنياته في شركة التأمين

يعتبر التسيير المالي من أكثر مجالات علوم التسيير تطورا، حيث يلعب دور المنسق بين مجموع مجالات التسيير الأخرى، فما من وظيفة أو مصلحة داخل مؤسسة إلا وتستعين بتقنيات التسيير المالي لتنفيذ قراراتها وتطبيق خططها وتحقيق أهدافها.

### المطلب الأول: مدخل حول التسيير المالي

#### الفرع الأول: مفهوم التسيير المالي

- يمكن تعريف التسيير المالي بأنه مجموعة من الأدوات والطرق للتشخيص لأجل تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، كما يعتبر أداة للكشف عن مواطن الضعف والقوة في المركز المالي.<sup>44</sup>
- هو المجال الذي يهتم بالجوانب المالية داخل المؤسسة ويسعى إلى تحقيق مختلف الأهداف والمخططات المالية، حيث يستخدم في ذلك مجموعة من الطرق والأساليب التي تساعد المؤسسة على الاندماج مع مكونات المحيط المالي.<sup>45</sup>

#### الفرع الثاني: أهداف التسيير المالي

يهدف التسيير المالي أساسا إلى:<sup>46</sup>

- ❖ القيام بتشخيص دقيق للوضع المالي من خلال تحليل داخلي أو مراجعة خارجية.
- ❖ تقديم توصيات خاصة بالتوظيفات.

<sup>44</sup> بلعور محمد سليمان، التسيير المالي محاضرات وتطبيقات، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2006، ص 19.  
<sup>45</sup> بن ساسي إلياس، فريش يوسف، التسيير المالي الإدارة المالية دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2006، ص

- ❖ تقديم نتائج التحليل إلى الأطراف المهمة.
- ❖ توفير أدوات الرقابة للمسيرين للحكم على أثر القرارات التي تم اتخاذها.

### الفرع الثالث: مراحل التسيير المالي

كل عملية تسيير توافق مراحل أساسية وتتمثل في:<sup>47</sup>

- التخطيط والتقدير: وتسمى بمرحلة التشخيص باستخدام أدوات التحليل المالي من أجل التعرف على مواقع القوة والضعف ذات الطبيعة المالية.
- اتخاذ القرار وتنفيذه: باتخاذ قرارات مالية والتي تتفرع منها قرار التمويل، الإستثمار، الخزينة.....
- المتابعة والرقابة: وهي مرحلة التأكد من مدى تطبيق القرارات السابقة ومدى مطابقتها للأهداف التي سطرت في مرحلة التشخيص.

### المطلب الثاني: التحليل المالي الساكن

#### الفرع الأول: مفهومه

ينطوي على دراسة العلاقات الكلية بين بنود القائمة المالية المختلفة في تاريخ معين، وهو تحليل يتصف بالسكون والثبات<sup>48</sup>، ويساعد على تقييم أداء المنشأة في تلك الفترة واكتشاف نواحي الضعف والقوة ولكنه بحاجة لأن يدعم بالتحليل الديناميكي.<sup>49</sup>

#### الفرع الثاني: أدوات التحليل المالي

تعتمد شركة التأمين على مجموعة من الأدوات والطرق في دراسة وتحليل وضعيتها المالية، وتختلف هذه الطرق في المؤسسات حسب النشاط الذي تتبعه وتمارسه.

#### أولاً: الميزانية المالية (التحليل الساكن سيولة/ استحقاقية)

تقوم بتوضيح الوضعية المالية للمؤسسة في تاريخ معين، وتعتبر عن عملية جرد لعناصر الأصول والخصوم،<sup>50</sup> ويتم ترتيب عناصرها وفقاً للمقاييس المستعملة التالية:<sup>51</sup>

- ♣ المدة كمؤشر للتفريق بين العناصر الثابتة والمتداولة.
- ♣ إعادة تقييم عناصر الأصول وفق القيم السوقية.
- ♣ المقارنة بين القيم الدفترية والسوقية لتحديد فروق إعادة التقدير.

<sup>47</sup> زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010، ص 07.

<sup>48</sup> جميل أحمد توفيق، مذكرات في الإدارة المالية، الطبعة الثانية، دار الجامعات المصرية، 1967، ص 77.

<sup>49</sup> زياد رمضان، أساسيات التحليل المالي في المنشآت التجارية والصناعية، الطبعة الثانية، الجامعة الأردنية، 1948، ص 17.

<sup>50</sup> بن ساسي إلياس، قريشي يوسف، مرجع نفسه، ص 66.

<sup>51</sup> سليمة طبايبي، مرجع نفسه، ص 78.

الأصول	الخصوم
<b>الأصول (القيم الثابتة):</b> التثبيات المعنوية المادية والمالية عناصر ثابتة جديدة <b>الأصول (القيم) المتداولة:</b> قيم الإستغلال قيم التداول (غير جاهزة) قيم جاهزة (النقدية)	<b>الأموال الدائمة:</b> الأموال الخاصة الديون المتوسطة وطويلة الأجل <b>الديون قصيرة الأجل</b>

**المصدر: سليمان بلعور، مرجع نفسه، ص 27.**

بعد أن يقوم المحلل المالي بصياغة الميزانية، وذلك بإجراء تعديلات على مختلف عناصر الأصول والخصوم، يبدأ بالدراسة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة بالإعتماد على مؤشرات تعرف بمؤشرات التوازن المالي والتمثلة في:

- رأس المال العامل: يمثل معيار درجة ثقة المؤسسة أثناء تعاملها مع المحيط الخارجي لما يوفره لها من هامش أمان لدائنها في الأجل القصير دون اللجوء للموارد المالية، يحسب رأس المال العامل بطريقتين:

● من أعلى الميزانية: الأموال الدائمة- القيم الثابتة

● من أسفل الميزانية: القيم المتداولة- الديون قصيرة الأجل

- احتياجات رأس المال العامل: ويحسب وفق العلاقة التالية:

(الأصول المتداولة- القيم الجاهزة) – (الديون قصيرة الأجل- السلفات المصرفية)

- الخزينة: يمكن تعريف خزينة المؤسسة على أنها مجموع الأموال التي تكون تحت تصرفها خلال دورة الإستغلال، وتشمل صافي القيم الجاهزة.

شرط التوازن المالي وفق هذا التحليل التقليدي يتحقق إذا كان  $BFR < FR$  و  $TR > 0$  والتي تدل علو وجود توازن مالي جيد في المدى القصير، حيث تستطيع المؤسسة تغطية احتياجات دورة الإستغلال برأس المال العامل.

**ثانيا: التحليل المالي الوظيفي**

**أولاً: مضمون التحليل**

إن ضمان التوازن المالي حسب مقاربة التحليل الوظيفي لا يكون بمجرد توفر رأس المال العامل الموجب فقط، بل يجب التأكد من قدرته على تمويل الاحتياجات التمويلية، ولضمان تحقق

هذا التوازن لابد من بناء الميزانية الوظيفية.

### ثانياً: الميزانية الوظيفية

تعريفها: تعتبر من الوظائف الأساسية التي ينجز عنها مجموعة من التطبيقات على مستوى أدوات التحليل، وتهدف إلى إظهار تدفقات الموارد واستخداماتها المتراكمة منذ نشأة المؤسسة مما يساعد على تتبع السياسة المالية المنتهجة، حيث أن عناصر الاستخدامات والموارد تقيم على أساس القيمة الأصلية للتدفقات وتصنف على أساس الدورة التي ينتمي إليها المورد أو الاستخدام، وتقسم إلى أربع مستويات هي:<sup>52</sup>

➤ مستوى الموارد الدائمة والإستخدامات المستقرة: تتشكل الموارد من مصدر التمويل (دورة التمويل)، والإستخدامات المستقرة من الأصول غير الجارية وتمثل دورة الإستثمار.

➤ مستوى استخدامات الإستغلال وموارد الإستغلال: تتمثل في احتياجات دورة الإستغلال المتمثلة في المخزون وموارد تمويلها.

➤ مستوى استخدامات خارج الإستغلال والموارد خارج الإستغلال: وهي كل الاحتياجات والموارد التي لا ترتبط بالنشاط الأساسي للمؤسسة.

➤ مستوى الخزينة: تتشكل بالفرق بين استخدامات الخزينة وموارد الخزينة.  
أدوات التحليل الوظيفي:

هي مجموعة من المؤشرات المالية تقيس درجة تحقق التوازن المالي وتتمثل فيما يلي:

1- رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRNG: هو الجزء من الموارد الدائمة المخصص لتمويل دورة الإستغلال، ويساوي الفرق بين الموارد الدائمة والإستخدامات المستقرة.

(3) الإحتياج في رأس المال العامل BFRg: يتمثل في مصادر التمويل التي تلجأ إليها المؤسسة عندما لا تستطيع مواجهة ديونها، وينقسم إلى جزئين:

■ إحتياج رأس المال العامل للإستغلال: وهي إحتياجات التمويل الناشئة عن دورة الإستغلال مباشرة بسبب عدم التوازن بين إحتياجات الإستغلال وموارد الإستغلال، ويحسب كالتالي:

استخدامات الإستغلال – ديون الإستغلال

■ إحتياج رأس المال العامل خارج الإستغلال: يعبر عن الإحتياجات المالية الناتجة عن النشاطات غير الرئيسية وتلك التي تتميز بالطابع الإستثنائي، يساوي:

استخدامات خارج الإستغلال – ديون خارج الإستغلال

(4) الخزينة الصافية الإجمالية TN: تتشكل عندما يستخدم رأس المال العامل الصافي الإجمالي في تمويل العجز في تمويل إحتياجات دورة الإستغلال وغيرها، وتحسب كما يلي:

<sup>52</sup>بن ساسي إلياس، قریش يوسف، مرجع نفسه، ص 81.

استخدامات الخزينة (FRg) – موارد الخزينة (BFRg)

### المطلب الثالث: التحليل الديناميكي

أولاً : مفهومه

ينطوي على دراسة سلوك كل بند من بنود القائمة المالية بمرور الزمن أي تتبع حركة هذا البند زيادة أو نقصاناً، ويبين التغيرات التي حدثت.<sup>53</sup>

ثانياً: أدواته

#### (1) جدول التمويل

هو جدول يتضمن الموارد المالية للمؤسسة واستخداماتها في فترة زمنية محددة، كما يبين التغيرات المحددة في نفس الفترة<sup>54</sup>، ويستطيع توفير معلومات مهمة حول:<sup>55</sup>

- التغيرات المالية التي لا تستطيع الميزانيات المحاسبية ولا المالية إظهارها.
- التمويل الذاتي كمصدر أساسي للتمويل.
- كيفية استخدام الموارد.

لإعداد جدول التمويل نبحث عن الفروق التي تظهر بين سنتين متتاليتين بالزيادة أو بالنقص، حيث تعتبر زيادة قيم الإستثمارات استثمارات جديدة ونقص قيم الإستثمارات تنازل عن الإستثمارات<sup>56</sup>، كما يجب إظهار القدرة على التمويل الذاتي باعتباره مورداً أساسياً من موارد التمويل. ويمثل جدول التمويل حسب الشكل التالي:

الموارد	الإستخدامات
- القدرة على التمويل الذاتي	- توزيعات الدورة الجارية
- التنازل عن الإستثمارات	- الإستثمارات الجديدة
- قروض جديدة	- تسديدات القروض
- رفع رأس المال	- التغير في الإحتياج في رأس المال
	العامل الإجمالي
	- التغير في الخزينة

المصدر: بلعور سليمان، مرجع نفسه، ص 116

#### (2) جدول تدفقات الخزينة

<sup>53</sup> جميل أحمد توفيق، مرجع نفسه، ص 77.

<sup>54</sup> بن ساسي إلياس، قريشي يوسف، مرجع نفسه، ص 108.

<sup>55</sup> بلعور سليمان، مرجع نفسه، ص 115.

<sup>56</sup> بلعور سليمان، مرجع نفسه، ص 116.

هو جدول يفيد مستخدميه في صنع القرارات المتعلقة بتخصيص الموارد، ويوفر معلومات تفيد في تقييم الأداء، وتوفير معلومات ملائمة عن المتحصلات والمدفوعات النقدية للمنشأة خلال الفترة.<sup>57</sup>

ساعد جدول تدفقات الخزينة في تقرير قدرة الشركة على:<sup>58</sup>

- توليد تدفقات نقدية موجبة في المستقبل.
  - معرفة التغيرات النقدية في الأموال والمتعلقة بأنشطة الشركة.
  - يساعد على تقييم درجة السيولة واليسر المالي.
- يضم جدول التدفقات النقدية كل العمليات المتعلقة بالمقبوضات والمدفوعات النقدية، ويتم تصنيفها ضمن ثلاث أنشطة هي: الأنشطة التشغيلية، الإستثمارية والتمويلية.<sup>59</sup>
1. الأنشطة التشغيلية: تعتبر الأنشطة التشغيلية أهم نشاط في المؤسسة، فهي تضم الآثار النقدية للعمليات التي تدخل في تحديد صافي الدخل خلال الفترة المالية.
  2. الأنشطة الإستثمارية: تضم الآثار النقدية للعمليات المتعلقة بموارد وممتلكات المؤسسة المستخدمة في توليد الإيرادات والدخل خلال الفترة المالية أو في المستقبل.
  3. الأنشطة التمويلية: تضم كل التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من المؤسسة والمتعلقة بمصادر التمويل الداخلية والخارجية.

جدول التدفق النقدي بالطريقة غير المباشرة: إن الطريقة غير المباشرة تهدف إلى تمثيل إيرادات ونفقات المؤسسة لدورة معينة حسب الوظائف الثلاث: الإستغلال، الإستثمار والتمويل، وترتكز على تصحيح وتسوية النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بعين الإعتبار:

- أثر المعاملات دون التأثير في الخزينة (الإهلاكات، تغيرات الزبائن، المخزون، تغيرات المورد).

- التسويات (الضرائب المؤجلة).

- التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الإستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة).

### (انظر الملحق 05)

جدول التدفق النقدي بالطريقة المباشرة: يركز النموذج على تفسير دخول وخروج التدفقات النقدية الإجمالية (الزبائن، الموردون...)، أي تلك الفوائض المالية من دورة الإستغلال واعتبار دورتي الإستدانة والتمويل ملجأ استثنائياً. (انظر الملحق 06)

<sup>57</sup> أمين السيد أحمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، دار نشر الثقافة، مصر، 2008، ص 137.

<sup>58</sup> نساء محمد طعيمة، محاسبة شركات التأمين الإطار النظري والتطبيقي العملي، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، 2002، ص 75.

<sup>59</sup> مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009، ص 196.

## خلاصة الفصل

التأمين هو خدمة تقدمها شركة التأمين والتي بمقتضاها يتحصل المؤمن له نظير دفع قسط على تعهد لصالحه من طرف المؤمن (شركة التأمين)، وهذه الأخيرة تستند إلى المحاسبة والتسيير المالي لتسوية وضعيتها المالية وذلك باستعمال تقنيات وإجراءات منها:

- الميزانية بأنواعها (مالية، وظيفية.....).

- حسابات النتائج.

- التحليل المالي.

- تدفقات الخزينة.

والذي ساعدنا للحصول على هذه التقنيات اطلعنا على مجموعة من الدراسات السابقة والتي سنتطرق إليها في الفصل الموالي.

## مقدمة الفصل

بالنسبة لموضوع الدراسة المتمثل في تقنيات المحاسبة والتسيير المالي في شركات التأمين فإنه كان من الصعب إيجاد دراسة بنفس العنوان، إلا أنه هناك العديد من الدراسات التي تطرقت وبشكل واسع لمتغيرات هذه الدراسة، واشتركت في استعمال المنهج الوصفي في الجانب النظري وذلك لإعتماده في وصف المتغير المراد دراسته وتصوير النتائج التي يمكن الوصول إليها وذلك من خلال تحديد ( المفهوم، الأهداف، الأنواع.....). وسيتم التطرق لهذه الدراسات قصد تسهيل فهم متغيرات الدراسة وسيكون هيكل هذا الفصل كما يلي:

المبحث الأول: دراسات سابقة حول المحاسبة والتنظيم المحاسبي في شركات التأمين.

المبحث الثاني: دراسات سابقة حول التسيير والتحليل المالي في شركات التأمين.

المبحث الثالث: ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالمحاسبة والتنظيم المحاسبي في شركة التأمين.

(1) عيساوي سعيدة، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على شركات التأمين، 2010<sup>60</sup>.

قامت الباحثة بطرح الإشكالية التالية: ما مدى تبني النظام المحاسبي المالي؟ وإلى أي مدى طبق هذا النظام في قطاع التأمين؟

---

<sup>60</sup> عيساوي سعيدة، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على شركات التأمين، دراسة حالة الوكالة الوطنية للتأمينات CAAT بغرداية، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009/2010.

للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمت الباحثة بحثها إلى أقسام فالقسم الأول تناولت فيه الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي والتنظيم المحاسبي وتطرق في التنظيم المحاسبي إلى قواعد التسجيل المحاسبي وبعض عناصر القوائم المالية وكيفية سير الحسابات، أما في القسم الثاني فتناول محاسبة التأمين وفق النظام المحاسبي المالي تحدث فيه حول التنظيم المحاسبي في شركات التأمين، ومخرجات النظام المحاسبي في شركات التأمين من (ميزانية، تدفقات الخزينة....).

ثم انتقلت إلى الجانب التطبيقي من خلال دراسته للوكالة الجزائية للتأمينات بغرداية، والذي عرضت فيه نشأة وتعريف الوكالة، أهدافها وكذلك الاختلافات الموجودة بين النظام المحاسبي المالي للتأمينات والمخطط المحاسبي للتأمينات في القوائم المالية لشركات التأمين. توصلت الباحثة خلال دراستها إلى النتائج التالية:

- تكمن أهمية النظام المحاسبي الجديد في شركات التأمين في تطوير أداء التنظيم المحاسبي والرقابة على العمليات المالية والفنية في إطار شركات التأمين.
- تتكون العناصر المحددة لإطار أي نظام محاسبي من دليل الحسابات الذي يضم كافة حسابات الشركة، حيث تتماشى في تبويبها مع طبيعة نشاط الشركة.
- النظام المحاسبي المالي تم تكييفه تبعاً للأسس وقواعد معايير المحاسبة الدولية.
- يتميز قطاع التأمين بعدة خصائص عن باقي الأنشطة أو القطاعات الأخرى ومن أهم ذلك خصوصية الحسابات.

(2) عامر حسن عفانه، إطار مقترح لنظام محاسبي لعمليات شركة التأمين التكافلي في ضوء الفكر المحاسبي الإسلامي، 2010<sup>61</sup>.

طرح الباحث مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما هو الإطار النظري المقترح لإنشاء نظام محاسبي لعمليات التأمين التكافلي في ضوء الفكر المحاسبي الإسلامي؟

للإجابة على مشكلة البحث قام الباحث بصياغة الفرضية التالية:

يحقق النظام المقترح إفصاحاً كافياً عن القواعد والإجراءات والأسس المحاسبية لعمليات التأمين التكافلي، بما يساهم في ضبط وتحسين الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي وتوصيل المعلومات اللازمة للمجتمع التأميني.

أجيب الباحث على سؤاله المطروح بالتطرق في دراسته في القسم الأول إلى طبيعة التأمين التكافلي وخصائصه، أما في القسم الثاني فتناول العمليات الرئيسية والمعالجات المحاسبية في شركات التأمين

<sup>61</sup> عامر حسن عفانه، إطار مقترح لنظام محاسبي لعمليات شركة التأمين التكافلي في ضوء الفكر المحاسبي الإسلامي، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010.

التكافلي من مجموعات مستندية وسجلات مستخدمة، وكذلك العمليات المالية، ومعالجاتها المحاسبية للإيرادات والمصروفات. أما القسم الأخير تطرق فيه إلى دليل الدورات المستندية ودليل الحسابات وعرض القوائم المالية لشركات التأمين التكافلي (قائمة المركز المالي، قائمة الإيرادات والمصروفات.....).

النتائج:

- تشكل الدراسة إطاراً مقترحاً لنظام مالي خاص بشركات التأمين الإسلامي، حيث تترابط العمليات مع بعضها البعض بشكل يغطي الجوانب المالية والفنية لكافة المعاملات المتعلقة بأنشطة شركات التأمين التكافلي.

- تتمثل أهم مقومات النظام المالي المقترح في إبراز وتأسيس القواعد والأسس التي تقوم عليها عملية ضبط الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي ضمن إطار عام يحدد الدورة المستندية ودليل الحسابات والقيود المحاسبية وعرض القوائم المالية، الأمر الذي يساهم في تحقيق القياس الموضوعي ومبدأ النفعية الذي يخدم أهداف كل من المساهمين والمشاركين.

- تتمثل فروض النظام المالي المقترح في تطوير أداء التنظيم المحاسبي لعملية المحاسبة والرقابة للعمليات المالية والفنية التي تتم في شركات التأمين التكافلي، مما يحقق فرض التقاء أهداف المساهمين والمشاركين الأمر الذي يساهم في تطور مقومات النمو والتقدم لتلك المؤسسات مما يدعم استمرارية وجودها في المجتمع.

(3) نور الدين بعيليش، التنظيم المحاسبي في مؤسسات التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي، 2011<sup>62</sup>.

قام هذا الباحث بطرح الإشكالية التالية: كيف تتم عملية التنظيم المحاسبي في شركات التأمين؟ وللإجابة على هذا السؤال المطروح قام الباحث في دراسته في الفصل الأول بمدخل عام حول النظام المحاسبي المالي، وفي الفصل الثاني تطرق إلى التنظيم المحاسبي في شركات التأمين من تسجيل للعمليات والقوائم المالية. وفي الأخير تناول الدراسة التطبيقية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي. استنتج الباحث من خلال هذه الدراسة:

- التسجيل المحاسبي للعمليات في مؤسسات التأمين يتميز عن باقي القطاعات من حيث الحسابات أو مفهومها وطريقة تقييدها، وهذا راجع إلى طبيعة نشاط التأمين.

- لا يوجد اختلاف بين إعداد القوائم المالية لشركات التأمين مع المنشآت المالية الأخرى، حيث أن هذه التسجيلات تستعمل لتسجيل البيانات المتعلقة بعملية التأمين وإثباتها محاسبياً.

<sup>62</sup> نور الدين بعيليش، التنظيم المحاسبي في مؤسسات التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي، دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2011.

(4) يحيوي سفيان، نظام المحاسبة وطبيعة العمل المالي والمحاسبي في شركة التأمين، 2014<sup>63</sup>.  
قام الباحث بطرح الإشكالية التالية: كيف يكون النظام والعمل المحاسبي في شركات التأمين؟  
الفرضيات:

- مبادئ النظام المحاسبي الخاص بالتأمينات هي نفسها مبادئ نظام المحاسبة العامة.
- تمسك شركات التأمين مجموعة من السجلات الإحصائية والدفاتر المحاسبية والسجلات المالية.
- لحل الإشكالية واختبار الفرضيات قام الباحث في دراسته في القسم الأول بمدخل حول التأمين (مفاهيم، مبادئ وأسس)، وكذلك عقد التأمين وكيفية تكوينه، وفي القسم الثاني تناول خصوصيات المحاسبة في شركات التأمين تطرق فيها إلى التنظيم المحاسبي في شركات التأمين والسجلات والدفاتر التي تحتفظ بها الشركة، وكذلك خصائص نشاط شركة التأمين ومصادر تمويلها، وذكر أيضا هيئات الرقابة على قطاع التأمين.

وفي الأخير تناول الجانب التطبيقي من خلال دراسته الميدانية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بالبويرة، والذي تطرق فيه إلى عموميات حول الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، ومعالجة العمليات الرئيسية التي تقوم بها وكالة "CRMA".  
النتائج:

- شركات التأمين كغيرها من المؤسسات الأخرى تعالج محاسبيا جميع العمليات التي تقوم بها والمرتبطة بنشاطها.
- محاسبة شركات التأمين لا تختلف كثيرا عن المحاسبة العامة بل يمكن القول أنها مستمدة منها، حيث تختلف فقط في بعض الحسابات نظرا لخصوصية شركات التأمين مقارنة بالمؤسسات الأخرى.
- (5) صالح يونس، مدى إستجابة النظام المحاسبي المالي لمتطلبات شركات التأمين الجزائرية، 2014<sup>64</sup>.

طرح الباحث الإشكالية التالية:

ما مدى إستجابة النظام المحاسبي المالي للممارسات المحاسبية لشركات التأمين الجزائرية؟  
الفرضيات:

- يوجد إختلاف بين النظام المحاسبي المالي الجديد في شركات التأمين عن النظام القديم.
- لا يوجد إختلاف بين إعداد القوائم المالية لشركات التأمين مع المنشآت الأخرى إلا في كيفية إعداد جدول حسابات النتائج والميزانية.

<sup>63</sup> يحيوي سفيان، نظام المحاسبة وطبيعة العمل المالي والمحاسبي في شركات التأمين، دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بالبويرة، مذكرة ماستر، جامعة ألكلي محند ولجاج، 2014.

<sup>64</sup> صالح يونس، مدى إستجابة النظام المحاسبي المالي لمتطلبات شركات التأمين الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014.

- يعمل النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين على توفير البيانات والمعلومات التي تساعد المستويات الإدارية المختلفة في تقييم نتائج تطبيق السياسات المختلفة.

لإختبار هذه الفرضيات قام الباحث في دراسته بعرض أدبيات نظرية بما يخص النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين في القسم الأول، أما القسم الثاني فتناول فيه دراسة تحليلية لعينة من الشركات التأمينية التي تنشط في مدينة ورقلة، تناول ضمن هذه الدراسة الطريقة والأدوات التي استخدمت في الدراسة والتسجيلات المحاسبية على مستوى المصالح وعمليات التسوية.  
توصل الباحث من خلال دراسته إلى النتائج التالية:

- النظام المحاسبي الخاص بشركات التأمين هو قطاع خاص مستند من المحاسبة العامة.
  - تتمثل أهمية النظام المحاسبي الجديد في مؤسسات التأمين في تطوير أداء التنظيم المحاسبي وكذا الرقابة على العمليات المالية والفنية التي تم في مؤسسات التأمين.
  - قطاع التأمين له عدة خصائص تميزه عن باقي القطاعات في جانبه التنظيمي والمحاسبي.
- (6) طبائية سليمة، دور محاسبة شركات التأمين في إتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولي، 2014،<sup>65</sup>

قامت هذه الباحثة بطرح الإشكالية التالية:

هل تعد البنية المالية التحتية لشركات التأمين قادرة على الإلتزام بالإطار النظري للمحاسبة وفقا لمعايير الإبلاغ المالي الدولية؟، هل تتمكن شركات التأمين من إتخاذ القرارات في حالة تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية؟، وهل هناك معوقات تحول دون قدرة شركات التأمين على تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية؟.

للإجابة على هذه التساؤلات وكمناطق للدراسة قامت الباحثة بوضع الفرضيات التالية :

- تعد البنية المالية لشركات التأمين قادرة على الإلتزام بالإطار المفاهيمي للمحاسبة وفقا لمعايير الإبلاغ المالي الدولية.
  - تتمكن شركات التأمين من إتخاذ القرارات في حالة تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية.
  - هناك معوقات تحول دون قدرة شركات التأمين على تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية.
- بهدف معالجة وتحليل إشكالية البحث المطروحة وإثبات صحة الفرضيات قامت الباحثة بالدراسة في القسم الأول حول المفاهيم العامة للتأمين من خلال الإشارة لتطوره وتصنيفاته والتعرض لشركات التأمين ودراسة وتحليل النظام المحاسبي لشركات التأمين من خلال إبراز خصوصيات المحاسبة ومدى تأثيرها بطبيعة نشاطه التأمين.

---

<sup>65</sup>طبائية سليمة، دور محاسبة شركات التأمين في إتخاذ القرارات وفق المعايير الإبلاغ المالي الدولية، دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم، الكلية الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف\_1، 2014.

أما القسم الثاني فتناولت فيه الإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية وإتخاذ القرار، والقسم الذي يليه تطرقت فيه إلى الإطار المفاهيمي لمعايير الإبلاغ المالي الدولية، و عرض المعايير ذات العلاقة بمعايير عقود التأمين.

وفي الأخير خصصت هذا القسم للدراسة الميدانية، حيث برزت مناهج وأدوات البحث المستعملة وأدوات الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية للبيانات.

توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

- ينطبق معيار الإبلاغ المالي الدولي على كافة عقود التأمين التي تقوم شركة التأمين بإصدارها وعقود إعادة التأمين التي تحوزها، باستثناء عقود معينة تخضع لمعايير دولية أخرى.
- يسمح المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية بتقديم سياسات محاسبية تتضمن إعادة قياس إلتزامات التأمين المخصصة بشكل متنسق في كل فترة.
- يتطلب المعيار من شركة التأمين إجراء إختبارات لكفاية التزامات التأمين المقرر بها واختبار انخفاض قيمة أصول إعادة التأمين، ويجب على شركة التأمين أن تحتفظ بالتزاماتها في الميزانية العمومية حتى يتم سدادها أو إلغاؤها أو حتى تنتهي صلاحيتها، وأن يتم عرض إلتزامات التأمين دون معادلتها مع أصول إعادة التأمين ذات العلاقة.

## المبحث الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالتسيير والتحليل المالي في شركات التأمين

(1) هدى بن محمد، تحليل ملاءة ومردودية شركات التأمين، 2005.66

برزت الباحثة الإشكالية التالية:

كيف يمكن لشركات التأمين ضمان مصالح المؤمن لهم حتى تكون في أبنية لحظة مستعدة لمواجهة التزاماتها اتجاههم؟ وكيف يمكن لها تعظيم نتائج تسييرها المالي لصالح مالكي الشركة لتحقيق أكبر عائد لهم؟

الفرضيات:

66 هدى بن محمد، تحليل ملاءة ومردودية شركات التأمين، دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2004/2005.

افتترضت الباحثة أنه حتى وإن بدا لها التقارب في الأهداف من خلال توفير حماية أكبر للمؤمن لهم وتحقيق مردودية أكبر لمالكي الشركة، فإن ضمان وتحسين الملاءة والمردودية في شركات التأمين يتم في إطار التوفيق والتكامل بينهما.

من أجل معالجة الإشكالية المطروحة عرضت الباحثة في القسم الأول الجانب النظري حيث تناولت فيه مدخل للتأمين (نشأته، تعريفه، أهميته، أنواعه...)، وكذلك التقنيات المتبعة لتقسيم الأخطار وإعادة التأمين والتأمين المشترك، كما تناولت فيه أيضا نظام التأمين في الجزائر بينت المراحل التي مر بها الهيكل التنظيمي لسوق التأمين. أما في القسم الثالث فخصصته لسبل ضمان كل من الملاءة والمردودية في شركات التأمين، وأخيرا انتقلت إلى الدراسة الميدانية والتي كانت على مستوى الشركة الجزائرية للتأمينات من خلال تحليل ملاءتها ومردوديتها في الفترة الممتدة ما بين 1998 و 2002.

النتائج:

- تكوين هامش ملاءة مناسب والذي يتكون أساسا من الأموال الخاصة ليحمي الشركة من النتائج الإستثنائية الغير متوقعة.
  - تتمتع الشركة الجزائرية للتأمينات بملاءة جيدة وهذا عملا بالتنظيم المعمول به من جهة وبالمقارنة مع ملاءة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين التي تعتبر من أهم الشركات الناشطة في سوق التأمين الجزائري من جهة أخرى.
  - تتمتع الشركة الجزائرية للتأمينات بمردودية جيدة على أموالها الخاصة مقارنة مع تجاه معدلات الفائدة في هذه السنوات الأخيرة نحو الإنخفاض من جهة، ومع مردودية الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين من جهة أخرى.
  - من خلال تحليل المردودية تبين أن النتيجة التقنية هي المحرك الأساسي لهذه المردودية والناجمة عن حجم الإكتتاب المسجل للشركة والامتزايدي سنويا.
- (2) موساوي عمر، محددات الإيراد في قطاع التأمين الجزائري، 2006.<sup>67</sup>
- طرح الباحث السؤال الجوهرى للإشكالية كالاتي:
- ماهي المحددات التي تتحكم في الإيراد المحقق من المنتجات التأمينية لقطاع التأمين في الجزائر؟
- اعتمد الباحث في إنجاز بحثه على الفرضيات التالية:
- تحتل الشركة الوطنية للتأمين مركز الصدارة في قطاع التأمين ويرجع الفضل في ذلك إلى نوعية المنتجات التأمينية التي تقدمها لطالبي التأمين.

<sup>67</sup> موساوي عمر، محددات الإيراد في قطاع التأمين الجزائري، دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2006.

- مساهمة قطاع التأمين في الجزائر في نمو الناتج الداخلي الخام (PIB) وفي حماية الممتلكات والأشخاص محدودة بسبب احتكار الدولة للقطاع وغياب المنافسة الحقيقية. لمعالجة هذا الموضوع قام الباحث بالتطرق للتأمين ومؤسسة التأمين من خلال ماهية التأمين والأسس التقنية لعملية التأمين، ثم انتقل للقسم الثاني والذي عرض فيه قطاع التأمين في الجزائر بين من خلاله أهم الشركات الناشطة في قطاع التأمين الجزائري وأهم المنتجات التأمينية المعروضة. أما القسم الثالث فدرس فيه نمذجة الإيراد المحقق من المنتجات التأمينية في السوق. وفي الأخير قام بالدراسة التطبيقية والتي كانت على مستوى الشركة الوطنية للتأمين عرض فيها الأدوات النظرية للتحليل الإستراتيجي التي تساعد في تحليل وضعية المنتجات .

#### النتائج:

- النشاط التأميني هو أداة لحماية الثروات من المخاطر المتوقعة، ويعتبر أيضا عاملا مهما في تعبئة الإدخار اللازم لتمويل عملية التنمية.
  - لدراسة النشاط التأميني لا بد من دراسة العوامل التالية: الإنتاج، التوظيف المالي، إعادة التأمين.
  - التأمين هو عبارة عن خدمة مؤجلة، والتعويض في عقد التأمين يعتبر أهم تعهد يلتزم به المؤمن تجاه المؤمن له وهذا في حالة تحقق الخطر.
  - تلعب طرق التحليل الإستراتيجي دورا حيويا في تحليل وضعية المنتجات التأمينية للشركة.
- (3) طبائبية سليمة، تقييم الأداء المالي لشركة التأمين باستعمال النسب المالية، 2009، 68
- تمثلت إشكالية هذه الدراسة في الإعتماد على نسب التحليل المالي التقليدية في الوضع المالي لشركات التأمين دون مراعاة خصوصية أنشطة شركات التأمين.
- فرضية البحث:

إن اعتماد مؤشرات التحليل المالي المستندة إلى خصوصية نشاط التأمين تساعد في معرفة الوضع المالي للشركة ومدى استغلال مواردها المتاحة بعقلانية.

لحل مشكلة البحث قامت الباحثة بتناول الإطار العام لنشاط التأمين و الإجراءات الرئيسية التي يتبعها، وكذلك التعرف على شركات التأمين الجزائرية وتصنيفها، ثم انتقلت إلى دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة التأمين مع ذكر مكونات القوائم المحاسبية والمالية لشركة التأمين.

---

<sup>68</sup>طبائبية سليمة، تقييم الأداء المالي لشركة التأمين باستعمال النسب المالية، دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين، ورقة بحثية، جامعة 08 ماي 1945 قالم، الجزائر، 2009.

وفي الأخير تطرقت إلى الجانب العملي برزت فيه نشاط الشركة الجزائرية للتأمين والمعلومات المالية والمحاسبية للشركة الجزائرية للتأمين.

وقد توصلت إلى النتائج التالية:

- أن المؤسسة تتمتع بهامش ملاءة معتبر يضمن مواجهة خطر الفشل باسترداد جزء من أموالها المستثمرة.

اتجهت سياسة التنازل عن بعض مبالغ أقساطها لصالح شركات إعادة التأمين لتفادي أي تأخير في دفع التعويضات. وبالرغم من أن هذه الدراسة احتوت على تقييم الأداء المالي لشركات التأمين، لكن اختصت الباحثة في هذه الدراسة على مؤشرات النسب المالية فقط باعتماده على القوائم المالية الخاصة بالمخطط المحاسبي الوطني.

(4) عبد الصمد كانش، تحليل وتقييم الأداء المالي لشركات التأمين، 2014.<sup>69</sup>

جاءت هذه الدراسة من أجل طرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى يمكن لشركات التأمين تحقيق هامش ملاءة مالية جيد يضمن لها تلبية مطالبات المؤمن لهم؟  
الفرضيات:

- المقصود بهامش الملاءة القدرة على الوفاء أو سداد الإلتزامات.
- عملية تقييم الأداء المالي تساهم في حماية وضممان التزامات المؤمن لهم من خلال تحديد نسب معيارية تساعد على معرفة الوضعية المالية للشركة الوطنية للتأمين.
- قصد الإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات الموضوعية تناول الباحث في القسم الأول أهم الجوانب النظرية المتعلقة بالأداء المالي وأهميته داخل المؤسسة إضافة إلى مؤشرات التوازن الساكن وكيفية حسابها، ثم تطرق إلى التأمين. أما القسم الثاني تم إسقاط أهم ما جاء في الدراسة النظرية على شركة التأمين الجزائرية، حيث قام بإظهار البرامج والأدوات المستخدمة لحساب النسب المالية وتحليل وثائق المؤسسة.

#### النتائج:

- توصل الباحث إلى أن هناك تأثير سلبي للوضعية المالية على المدى القصير بالنسبة لرأس المال العامل الدائم، وهذا يدل على عدم سلامة المركز المالي وعدم سلامة هامش الملاءة المالية للمؤسسة.
- لا وجود لخصوصية المؤشرات في الأداء المالي في شركة التأمين عن غيرها من المؤسسات الاقتصادية.

<sup>69</sup> عبد الصمد كانش، تحليل وتقييم الأداء المالي لشركات التأمين، دراسة تطبيقية على الشركة الوطنية للتأمين، مذكرة مقدمة - لإستكمال شهادة ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014/2013.

(5) أحمد محمد فرحان، خالد عبد العزيز السهلاوي، استخدام أسلوب التحليل العاملي في تحديد العوامل المؤثرة على الفائض التأميني، 2017.70

تسعى هذه الدراسة لمعالجة الإشكالية التالية:

ما علاقة الفائض التأميني المحقق كمتغير تابع بواحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة التالية: الأداء المالي للشركة، معدلات النمو، نسب السيولة، أقساط إعادة التأمين، المطالب المتكبدة، التغير في احتياطي أنشطة التكافل، دخل الإستثمار، تكاليف الإكتتاب ومصاريف الإكتتاب الأخرى؟  
تم صياغة الفرضية التالية:

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين قيم الفائض التأميني المحقق بشركات التأمين التعاوني وواحد أو أكثر من العوامل التالية: صافي الأقساط المكتسبة، عمولات إعادة التأمين، صافي المطالبات، تكاليف اكتتاب وثائق التأمين ومصاريف الإكتتاب الأخرى، التغير في احتياطي أنشطة التكافل، المصروفات العمومية والإدارية، مصروفات البيع والتسويق، دخل الإستثمار والإيرادات الأخرى.

لحل الإشكالية المطروحة قام الباحثان في الفصل الأول بالتطرق إلى طبيعة الفائض التأميني وأنواعه وأسس توزيعه، أما الفصل الثاني فاستخلص فيه أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على المتغير محل الدراسة، وكذلك النموذج المقترح لتحديد معنوية العوامل المؤثرة في الفائض التأميني لشركات التأمين التعاوني. وفي الأخير تناولا الأسلوب الإحصائي المستخدم في التحليل.  
توصلا الباحثان إلى النتائج التالية:

- معظم الشركات لا تقوم بتوزيع الفائض المتكون لديها سنويا كنتيجة لعدم قدرة شركات التأمين التعاوني وخاصة الناشئة حديثا على تحقيق فائض.
- هناك تباين واضح في قيم الفائض التأميني المحقق في شركات التأمين التعاوني العاملة في المملكة العربية السعودية، كما أن هناك تباين كبير في قيم الفائض السنوي على مستوى الشركة الواحدة.

70 أحمد محمد فرحان، خالد عبد العزيز السهلاوي، استخدام أسلوب التحليل العاملي في تحديد العوامل المؤثرة على الفائض التأميني، دراسة تطبيقية على شركات التأمين التعاوني بالمملكة العربية السعودية، مجلة الإقتصاد والمالية، 2017.

### المبحث الثالث: ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة

تتشابه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في توضيحها للمحاسبة والتحليل المالي في شركات التأمين، حيث تهدف إلى كيف تتم المحاسبة في شركات التأمين والعمليات المحاسبية التي تقوم بها، وكذلك التحليل المالي من أجل تقييم وتحليل وضعها المالي. إلا أن هذه الدراسة تميزت عن باقي الدراسات الأخرى بالميزات التالية:

1. اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في البعد المكاني والزمني، لأنها تعتبر حديثة لأنها أجريت في 2018.

2. تختلف نتائج الدراسات السابقة عن هذه الدراسة وهذا راجع إلى أفراد العينة المختارة وطبيعة الشركة.

تعطي هذه الدراسة نتائج صادقة لأنها أجريت في فترة تحضير مذكرة تخرج الماجستير.

## خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل إلى مجموعة من الدراسات السابقة المشابهة لموضوعنا المتكونة من أطروحات دكتوراه ومذكرات لنيل شهادة ماجستير، بهدف معرفة محتوى الدراسة بما فيها من إشكالية وفرضيات وصولاً إلى النتائج التي كانت تقريبا متشابهة لبحثنا.

## مقدمة الفصل

أدى توسع النشاط الإقتصادي إلى ظهور مؤسسات مالية من بينها الشركات الوطنية للتأمين التي تمارس دورا مزدوجا فهي تقوم بالخدمة التأمينية لمن يطلبها، كما أنها تقوم بتحصيل الأموال من المؤمن لهم في شكل أقساط، وهذا ما سيتضمنه هذا الفصل والذي تم تقسيمه إلى:

المبحث الأول: تقديم عام للشركة الوطنية للتأمين SAA

المبحث الثاني: الطريقة والأدوات

المبحث الثالث: مؤشرات التوازن المالي

**المبحث الأول: تقديم عام حول الشركة الوطنية للتأمين.**

**المطلب الأول: تأسيس الشركة وتعريفها**

**الفرع الأول: تأسيس الشركة**

تأسست الشركة الوطنية للتأمين في 1963/12/12 على أساس القطاع المختلط في البداية وبالتعاون خصوصا مع مصر و تونس هذه الأخيرة كانت نسبة احتكارها كبيرة جدا عن بقية الدول الأخرى وذلك راجع للنتائج التي خرجت بها الجزائر من جراء الإستعمار في المجال الإقتصادي والإجتماعي مما دفع بالسلطة للتأمين الشبه كلي لهذا القطاع سنة 1969، قدر رأس مالها ب 16مليار دينار جزائري، مقرها الرئيسي 05 نهج شيغي فارا - الجزائر العاصمة- تحتل المرتبة الأولى في قطاع التأمين بالجزائر وتعتبر من أوائل شركات التأمين حيث وصل رقم أعمالها إلى 13 مليار دينار جزائري سنة 2006، كما لها شبكة توزيع واسعة موزعة على جميع جهات الوطن تتكون من 264 مؤسسة مؤطرة من 14 مديرية جهوية، وهذا من أجل مساهمة الشركة في تقديم خدماتها للزبائن حيث أن عدد عمالها يتجاوز 3596 عامل، ولديها أيضا شركات أخرى للخبرة عددها 25 مركز خبرة على المستوى الوطني.

**الفرع الثاني: تعريفها**

هي مؤسسة مالية ذات ملكية عامة وذات أسهم المساهم الرئيسي فيها هي الدولة وهي أيضا كباقي شركات التأمين تخضع لجميع القوانين المنصوص عليها.

**المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين**

1. مصلحة الإنتاج:

يتمثل نشاطها في إبرام العقود وتنقسم إلى:

1. تأمين السيارات: يقوم المؤمن لهم بالتأمين على سياراتهم باختلاف أنواعها وأحجامها وأوزانها وذلك بدفعهم لأقساط التأمين حسب المدة الزمنية المقترحة فيتوجب تسجيل هذه الأقساط في سجل حسب كل نوع وتسجيل عملية ترصيد الأموال في البنك، فالمصلحة تمثل دور الصندوق لهذا في آخر اليوم يجب أن لا يبقى لديها أي مبلغ مهما كان حجمها أي عملية الترصيد الكلي للحسابات، ففي آخر اليوم تعمل على تسوية جميع التعاملات مع مصلحة المحاسبة.

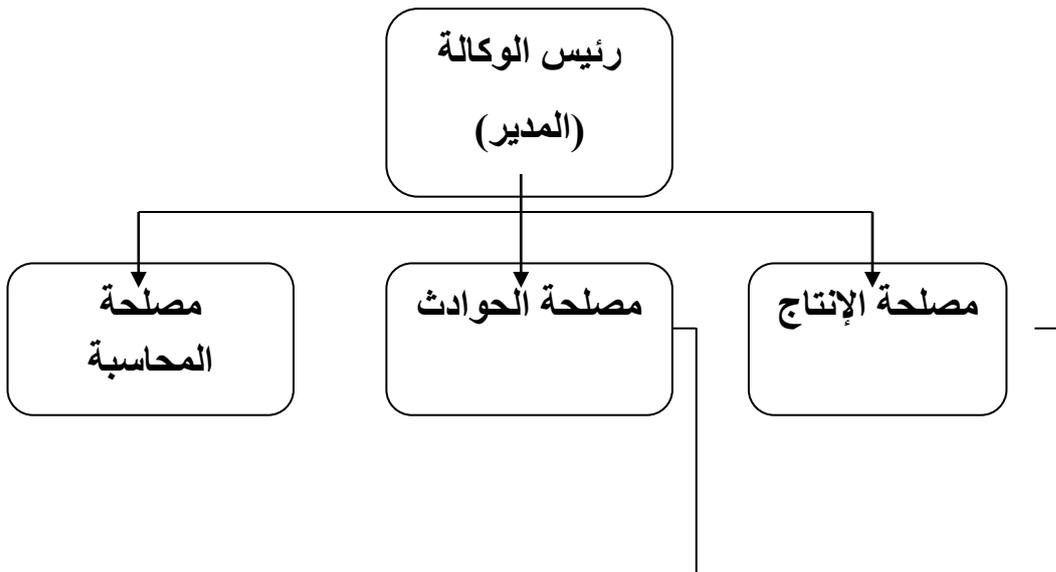
2. تأمين متعدد الأخطار: يتمثل عملها بصفة عامة في إبرام العقود باختلاف أنواعها من التأمين على

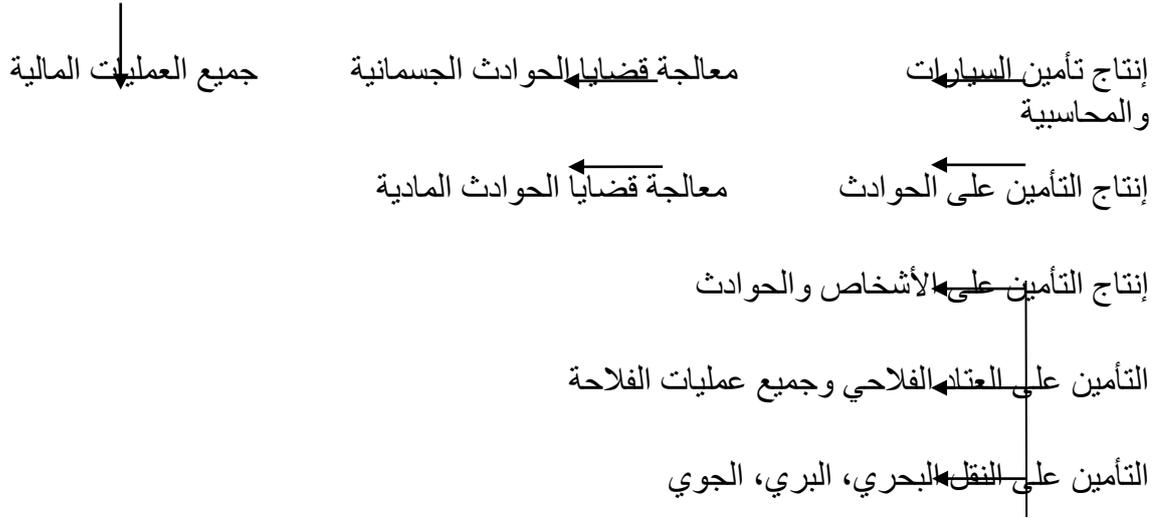
الحياة، الحريق، السرقة، المباني السكنية، المحلات التجارية، على حياة الفرق الرياضية.....

2. مصلحة الحوادث: يتمثل نشاطها في منافسة ودراسة أسباب الحادث والمتسبب فيه من أجل تعويض المتضرر الحقيقي في حالة حادث مادي، أما في حالة حادث جسماني فتقوم بتعويض المتضرر وعملية الصلح إن أمكن، بالإضافة إلى توكيل محامي عن المتسبب في حالة وصول القضية إلى المحكمة لك لا تخسر زبونها.

3. مصلحة المحاسبة: إذا تعمقنا في مصلحة المحاسبة فسنجد أن هذه المصلحة لا تعتمد على محاسبة معمقة وذلك لعدم احتوائها على مكونات القسم الثالث من PCN في مخزونات ومواد أولية، وبالتالي فهي تقوم بتعاملات يومية روتينية من عملية تسجيل لجميع عمليات مصالح الإنتاج والحوادث وعملية تقييدها في دفتر خاص يسمى بدفتر العمليات المحاسبية J.O.C. بالإضافة إلى ترصيد وإيداع أو سحب من البنك وكذلك عملية تقريب الحسابات بينهما.

## الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين





## المبحث الثاني: الطريقة والأدوات

المطلب الأول: السياق العام للدراسة التطبيقية

الفرع الأول: اختيار مجتمع وعينة الدراسة

### 1. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في شركات التأمين في الجزائر المتكون من العديد من الشركات الناشطة فيه، وتعتبر الشركة الوطنية للتأمين من أهم شركات القطاع العمومي وتقدر الحصة السوقية لها بحوالي 70 % ، و من ميزتها أن معدلات التنازل عندها ضعيفة.

### 2. عينة الدراسة:

تمثلت في الشركة الوطنية للتأمين وبالضبط وكالة مغنية 2505 الكائن مقرها في الطريق الوطني رقم 07، مغنية ولاية تلمسان، وهي تابعة للشركة الأم.

الفرع الثاني: طريقة جمع البيانات

تم جمع المعطيات اللازمة عن طريق القوائم المالية محل الدراسة والمتمثلة في الميزانية، حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة.

الفرع الثالث: أسلوب الدراسة والأدوات المستخدمة

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول وصف " تقنيات المحاسبة والتحليل المالي المستخدمة على مستوى شركات التأمين " وقد استخدمنا مصدرين للمعلومات.

● **المصادر الثانوية:** حيث قمنا بمعالجة الإطار النظري بالجوء إلى مصادر وبيانات ثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع باللغة العربية والأجنبية والمقالات والمجالات والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة والبحث والمطالعة في مواقع الأنترنت المختلفة.

● **المصادر الأولية:** ولمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث قمنا بجمع البيانات الأولية من خلال:

- المقابلة الشخصية: من خلال الحديث مع بعض المسؤولين قصد معرفة نظرهم حول هذه التقنيات المحاسبية والحصول على الشروحات الكافية، حيث يعتبر هذا الجزء أهم المراحل التي تخص موضوع الدراسة.

كما تم استخدام مجموعة من الأدوات بهدف الإجابة عن الإشكالية واختبار الفرضيات، وتتمثل هذه الأدوات في اليومية العامة (حسابات الميزانية)، مؤشرات التوازن المالي.

**المطلب الثاني: تحليل بيانات شركة التأمين وفق حسابات الميزانية**

تتعامل الوكالة بحسابات متكررة منها:

1- **ح/ 18 حساب ما بين الوحدات:** ينقسم هذا الحساب إلى قسمين هما:

ح/ 18415 مدخولات.

ح/ 18515 مخراجات.

هذا الحساب يتعامل مع جميع الحسابات المقابلة له، ومخصص للعمليات ما بين وكالات ال SAA ومديرياتها الجهوية.

2- **ح/ 30 احتياطات تقنية للعمليات المباشرة في التأمين:**

هذا الحساب يجمع الفرق بين أقساط التأمين الغير مستحقة في نفس السنة حيث يجعل ح/ 3000000110 أقساط محررة مؤجلة للسيارات مدينا إلى ح/ 7150000110 دائئا، وهذه العمليات تنطبق على جميع عمليات التأمين للأقساط المحررة المؤجلة.

مثال: شخص قام بتأمين سيارته في 2013/06/01 وانتهاء هذا القسط لمدة سنة أي في 2014/06/01 أي أن قيمة هذا القسط المحرر المؤجل يبدأ من 2014/01/01 وينتهي في 2014/06/01.

رقم الحساب	اسم الحساب	D	C
3000000110	-	***	
7150000110	-		***

3- د/ 3069 طعون مستحقة محصل عليها:

هذا الحساب يكون دائنا مع د/ 54122 صكوك قابلة للتحويل كما يمكن دخول د/ 3069 مدينا مع د/ 4197 تعويضات مدفوعة للمؤمن له و د/ 6007 طعون محصلة للشركة دائنين.

C	D	اسم الحساب	رقم الحساب
	***	طعون مستحقة محصل	3069
***		عليها	51122
***		صكوك قابلة للتحويل	4197
***		تعويضات مدفوعة للمؤمن له	6007
		طعون محصلة للشركة	

4- د/ 44566 القيمة المضافة المسترجعة TVA:

تكون في جانب المشتريات بالنسبة للوكالة أي في فواتير الشراء والخدمات المقدمة للوكالة، وتمثل 17 % من قيمة فاتورة الشراء وتسجل بجعل د/ 44566 مدين إلى د/ 4601 موردو المشتريات والخدمات.

C	D	اسم الحساب	رقم الحساب
	***	القيمة المضافة المسترجعة	44566
***		موردو المشتريات والخدمات	4601

5- د/ 4000 مؤمن له:

يعبر هذا الحساب عن القيمة الإجمالية للتأمين حيث يسجل د/ 4000 مؤمن له مدين إلى د/ 7030000110 إضافات و د/ 4450100000 القيمة المضافة و د/ 7000000110 القسط الصافي و د/ 4427100000 حق الطابع و د/ 4427200000 حق الطابع و د/ 4431100000 صندوق دائنين.

C	D	اسم الحساب	رقم الحساب
	***	مؤمن له	4111
***		إضافات	7030000110
***		القيمة المضافة	4450100000
***		القسط الصافي	7000000110
***		طابع الحجم	4427100000
***		Timbre gradué	4427200000
***		صندوق FGA	4431100000

6- د/ 41968 تعويضات مدفوعة للمؤمن (شبكات مسترجعة):

يضم هذا الحساب عمليات إرسال مستحقات المؤمن له عن طريق الصكوك البنكية أو عن طريق البريد، وفي حالة عدم وصول هذه الصكوك إلى مستحقيها تعود للوكالة ولا يمكن إدخالها من جديد في الحسابات الجارية بالوكالة، لهذا أنشأ هذا الحساب لإستقبال هذه الصكوك وذلك بعد إلغائها، أي تكون ديونا على الشركة حتى يتقدم صاحبها إلى الوكالة من أجل الحصول عليها.

#### 7- د/ 44701 الرسم على النشاط المهني TAP:

قيمه 2 % من رقم أعمال الوكالة شهريا، يدفع لمصلحة الضرائب ويسجل بجعل د/ 44701 دائنا إلى د/ 64020 مدينا.

#### 8- د/ 4601 موردو المشتريات والخدمات:

يكون هذا الحساب دائنا مع قيمة المشتريات والخدمات أي مع د/ 61074 لوازم إدارية ود/ 610442 مطبوعات إدارية و د/ 610443 لوازم غير مخزنة ( ماء ، كهرباء.....).  
و د/ 6226 الأتعاب و د/ 626 مصاريف البريد و د/ 62611 مصاريف الهاتف والأترنت مدينين.  
ويكون مدين مع د/ 512 البنك دائنا قصد الدفع المقابل ويكون التسجيل كالتالي:

رقم الحساب	اسم الحساب	D	C
4601	موردو المشتريات	***	
512***	والخدمات البنك		***

#### 9- د/ 4679 حسابات أخرى دائنة:

يضم هذا الحساب جميع العمليات التي لا تدخل في نشاط الوكالة الحقيقي (التأمين على الأشخاص).

#### 10- د/ مصاريف مالية مدفوعة:

يضم هذا الحساب مصاريف البنك ويكون دائنا مع د/ 6277 الذي هو كذلك مصاريف البنك مدينا.

رقم الحساب	اسم الحساب	D	C
6277	مصاريف البنك	***	
46861	مصاريف مالية مدفوعة		***

#### 11- د/ 516 البنك: يكون دائنا أو مدينا مع جميع الحسابات المالية.

12- 530 الصندوق: يكون هذا الحساب مدينا مع د/ 4111 دائنا ويضم جميع الأموال التي يتم تحصيلها

نقدا، أو يكون دائنا مع د/ 581 تحويل الأموال، هذا الحساب الذي بواسطته نقوم بتحويل الأموال من الوكالة إلى البنك نقدا.

المبحث الثالث: مؤشرات التوازن المالي

لمعرفة الوضع المالي للوكالة محل الدراسة ومعرفة وضعها المالي من خلال المؤشرات نبين الميزانية لسنة 2012/2013.

2013	2012	الأصول
96569139	65800664	الأصول غير متداولة:
497905	79200	تثبيات معنوية
21333919	22788902	تثبيات مادية
5076000	5076000	أراضي
16257919	17712902	مباني
10632656	9412514	تثبيات مادية أخرى
48615712	26024940	تثبيات حالية
15488947	7495107	تثبيات مالية
407665048	349868139	الأصول المتداولة:
173218827	143321234	قيم الإستغلال:
173218827	143321234	مخزونات
159548151	155454446	قيم قيد التحقيق:
91637615	100243628	مؤمن عليه ووسطاء التأمين
49751985	42026093	مدينون آخرون
18158551	13184725	ضرائب
74898070	51092459	قيم جاهزة:
74898070	51092459	النقدية
504234187	415668803	مجموع الأصول
2013	2012	الخصوم
341948029	305576492	رأس المال الخاص:
165000000	165000000	رأس المال المصدر
21938935	21938935	احتياطات
41368456	40554900	النتيجة
113640638	78082657	رؤوس الأموال الخاصة الأخرى
-	-	خصوم غير جارية
162286158	110092311	خصوم جارية
120548687	66407073	موردون
15493296	12774029	ضرائب
26244175	30911209	ديون أخرى
-	-	خزينة الخصوم
504234187	415668803	مجموع الخصوم

المصدر: الشركة الوطنية للتأمين 2505

المطلب الأول: دراسة وتحليل مؤشرات التوازن المالي

2013	2012	الأصول
96569139	65800664	القيم الثابتة

173218827	143321234	قيم الإستغلال
159548151	155454446	قيم قيد التحقيق
74898070	51092459	القيم الجاهزة
<b>2013</b>	<b>2012</b>	<b>الخصوم</b>
341948029	305576492	الأموال الدائمة
165000000	165000000	الأموال الخاصة
-	-	ديون طويلة الأجل
162286158	110092311	ديون قصيرة الأجل

انطلاقاً من الميزانية المالية المختصرة أعلاه يتم حساب مؤشرات التوازن لسنة 2013/2012:

1/ رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRNG:

من أعلى الميزانية: يمكن حسابه كالتالي: الأموال الدائمة – القيم الثابتة

$$239775828 = 65800664 - 305576492 = \text{FRNG (2012)}$$

$$245378890 = 96569139 - 341948029 = \text{FRNG (2013)}$$

من أسفل الميزانية: يمكن حسابه كالتالي: أصول متداولة – ديون قصيرة الأجل

$$239775828 = 110092311 - 349868139 = \text{FRNG (2012)}$$

$$245378890 = 162286158 - 407665048 = \text{FRNG (2013)}$$

2/ الإحتياج في رأس المال العامل BFR:

الإحتياج في رأس المال العامل = (قيم الإستغلال + قيم جاهزة) – (ديون قصيرة الأجل - سلفات مصرفية)

$$(00 - 110092311) - (51092459 + 143321234) = \text{BFR (2012)}$$

$$84321382 =$$

$$(00 - 162286158) - (74898070 + 173218827) = \text{BFR (2013)}$$

$$85830739 =$$

3/ الخزينة TN: رأس المال العامل – احتياجات رأس المال العامل

$$155454446 = 84321382 - 239775828 = \text{TN (2012)}$$

$$159548151 = 85830739 - 245378890 = \text{TN (2013)}$$

الفرع الأول: تفسير نتائج المؤشرات

(1) حساب معدل التطور لرأس المال العامل ويمكن حسابه كالتالي:

**FRNG لسنة 2013 - FRNG لسنة 2012 / FRNG لسنة 2013**

$$0.02 = 245378890 / (239775828 - 245378890)$$

(2) حساب معدل التطور لإحتياج رأس المال العامل ويمكن حسابه كالتالي:

**BFR لسنة 2013 - BFR لسنة 2012 / BFR لسنة 2013**

$$0.01 = 85830739 / (84321382 - 85830739)$$

(3) حساب معدل التطور للخبزينة، ويتم حسابه كالتالي:

**TN لسنة 2013 - TN لسنة 2012 / TN لسنة 2013**

$$0.02 = 159548151 / (155454446 - 159548151)$$

1. FRNG:

نلاحظ أن رأس المال العامل الصافي الإجمالي موجب في كلا السنتين مما يشير أن الشركة استطاعت تمويل استثماراتها الإجمالية المادية والمالية والمعنوية باستخدام مواردها الدائمة الممثلة في الأموال الخاصة فقط، ما يدل على قدرة مالية جيدة واستقلالية مالية باعتبار الديون الطويلة معدومة، حيث تمكنت من تحقيق فائض مالي لتمويل احتياجات الأصول المتداولة لديها مع وجود هامش أمان وهذا ما يؤكد سلامة الوضع المالي للوكالة على المدى القصير والطويل، كما نجد أن رأس المال العامل ارتفع (0.02) حيث بلغ في سنة 2012 (239775828) وفي سنة 2013 (2453788890)، وهذا راجع إلى ارتفاع رؤوس الأموال من جهة والأصول المتداولة من جهة أخرى.

2. BFR:

نلاحظ أن الإحتياج في رأس المال موجب خلال السنتين 2012 و 2013 معناه أن الشركة تحتاج إلى الموارد المالية لتغطية احتياجاتها الدورية، كما نجد أن الزيادة في الإحتياج في رأس المال العامل ب 1509357 ما بين السنتين، وهذه الزيادة تعود إلى الإختلال في زيادة النشاط الإستغلالي للشركة مقابل ارتفاع الديون قصيرة الأجل.

3. TN:

نلاحظ أن الخبزينة موجبة وهذا يدل على التوازن المالي بين رأس المال العامل الصافي الإجمالي والإحتياج في رأس المال مما أدى إلى وجود سيولة نقدية طول الفترة ب 4093705، وهذا راجع إلى ارتفاع قيمة القيم الجاهزة التي بلغت 74898070.

من خلال النتائج السابقة، نجد أن الوضعية المالية للمؤسسة جيدة في كلا السنتين حيث شرط التوازن قد تحقق خلالهما، فالمؤسسة قد امتلكت هامش أمان غطت به كل الإحتياجات المالية التي واجهتها خلال فترة الدراسة وتحصلت على فائض مالي متمثل في الخبزينة الصافية، كما نجد أن وضعيتها المالية في تحسن وتطور من خلال تطور مؤشرات التوازن المالي.

**المطلب الثاني: دراسة جدول التدفق النقدي**

**جدول التدفق النقدي لـ 2011/12/31:**

العنوان	المبلغ
تجميع الأقساط	9436928.19
جمع التجريد	851977.49
إيصالات مستلمة على أنشطة التأمين وإعادة التأمين	8290387.54
المدفوعات من أنشطة التأمين وإعادة التأمين	3747827.11
الأجور والدخل الآخر	-
الضمان الإجتماعي	-
الأعمال الإجتماعية	-
الضرائب والرسوم	167711.00
مساهمات منظمات الدولة	-
مدفوعات للموردين	6850.00
الفائدة والنفقات المالية	5584.10
استلام استرداد الضرائب	-
مدفوعات متنوعة أخرى	325902.02
التدفق النقدي قبل البنود غير العادية	506047.12
صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية	4036513.31
المدفوعات على حيازة الممتلكات والمنشآت والأصول غير الملموسة	-
إيصالات بشأن التصرف في الممتلكات	-
صافي التدفق النقدي من الأنشطة الإستثمارية	-
التدفق النقدي للفترة أ + ب	4036513.31
نقل الوكالة	5318227.13
النقد والنقد المعادل في بداية الفترة 1	4196566.47
النقد والنقد المعادل في نهاية الفترة 2	2914852.65
التدفق النقدي للفترة 1 و2	1281713.82

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الشركة.

### الفرع الأول: تفسير نتائج التدفق النقدي

صافي التدفق التشغيلي: 4036513.31

بلغ مجموع التدفقات 506047.12 دج وتم الحصول عليها من مصدر واحد وهو النشاط التشغيلي والذي كان من خلال المدفوعات من الأنشطة وإعادة التأمين التي قدرت ب 3747827.11 دج وكل هذه التدفقات خارجة. أما بالنسبة لأنشطة الإستثمار لم توجد أي تدفقات سواء داخلية أو خارجة.

مما سبق بين لنا هذا التحليل للتدفق النقدي اعتماد الشركة على أنشطتها التشغيلية بشكل أساسي في تدفقاتها النقدية وهو مؤشر إيجابي مكنها من تغطية تدفقاتها النقدية في الأنشطة المختلفة الأخرى، بالإضافة إلى وجود فائض قدر ب 1281713.82 دج.

## خلاصة الفصل

من خلال تطرقنا لهذا الفصل والمخصص للدراسة التطبيقية التي كانت على مستوى الشركة الوطنية للتأمين التي تعتبر من بين أهم المؤسسات المالية يمكن الوصول إلى نتيجة والتي تتمثل في أهمية شركات التأمين في ترقية النشاط الإقتصادي عن طريق التأمينات، كما تمكنا في هذا الفصل من التعرف على أهمية العمليات والتسجيلات المحاسبية التي تقوم بها الشركة، بالإضافة إلى تحليل القوائم باستعمال المؤشرات، وتوصلنا من خلالها إلى نتيجة وهي سلامة المركز المالي للشركة خلال فترة الدراسة.

حاولنا من خلال الدراسة لموضوع تقنيات المحاسبة والتسيير المالي في شركات التأمين معرفة التقنيات والأدوات التي تستخدمها الشركة لتحليل وضعيتها المالية من خلال دراستنا للأدبيات النظرية في الفصل الأول والأدبيات التطبيقية في الفصل الثاني، بالإضافة إلى الفصل الثالث الذي تناولنا فيه الدراسة الميدانية والتي كانت على مستوى الشركة الوطنية للتأمين بمغنية، وتمكنا فيه من معرفة الأدوات التي تستخدمها الوكالة.

كما يمكننا القول أن التأمين هو نظام اجتماعي يهدف إلى تكوين احتياطي لمواجهة الخسائر غير المؤكدة التي قد يتعرض لها الأفراد والمؤسسات في المستقبل، كما تعتبر التقنيات في شركة التأمين الأداة التي من خلالها يتم معرفة الوضع المالي لها وتسيير نشاطها.

### نتائج اختبار الفرضيات:

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية يمكننا اختبار الفرضيات على النحو التالي:  
فيما يتعلق بالفرضية الأولى: " أن المحاسبة في شركات التأمين لا تختلف عن المحاسبة في المنشآت الأخرى إلا في بعض الحالات التي تستعمل حسابات خاصة بها."

تبين عدم صحة الفرضية لأن المحاسبة في شركات التأمين ليست نفسها في المنشآت الأخرى لأنها تستعمل محاسبة خاصة نظرا لخصوصية حساباتها، لذلك أنشئ مخطط وطني خاص بها يسمح بتفصيل وتدقيق جميع التسجيلات المحاسبية.

أما الفرضية الثانية المتعلقة " القوائم المالية التي تستخدمها شركات التأمين هي نفسها في المؤسسات الأخرى لكن تختلف في كيفية إعدادها."

تبين صحة الفرضية لأن القوائم هي نفسها والمتمثلة في الميزانية وحسابات نتائج وتدفعات الخزينة لمعرفة وضعها المالي.

**النتائج:** من خلال دراستنا توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ التأمين وسيلة لحماية الفرد وممتلكاته.
- ✓ للمحاسب دور فعال في شركات التأمين، فالمحاسبة تعتبر الركن الرئيسي في نجاح العمليات المالية لشركات التأمين، و يتحمل المحاسب المسؤولية الكاملة عن كل سنتيم يدخل أو يخرج من الشركة.
- ✓ لكي تكون شركة التأمين سليمة لابد من الممارسة الجيدة لتقاريرها.
- ✓ وجود سيولة نقدية لدى الشركة وهذا راجع إلى التوازن المالي بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال.
- ✓ من خلال تحليل مؤشرات التوازن المالي للشركة تبين أنها في وضعية مالية جيدة.

**التوصيات:**

- ✓ فتح مراكز متخصصة في محاسبة شركات التأمين.
- ✓ وضع مقياس لمحاسبة شركات التأمين.

**قائمة المراجع باللغة العربية:**

**أولا: الكتب**

- (1) إبراهيم علي إبراهيم عبد ربه، التأمين والرياضيات، الدار الجامعية الإسكندرية، 2003.
- (2) أحمد صلاح عطية، محاسبة شركات التأمين، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.
- (3) أمين السيد أحمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، دار نشر الثقافة، مصر، 2008.
- (4) بلعور محمد سليمان، التسيير المالي محاضرات وتطبيقات، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2015.

- (5) بن ساسي إلياس، قريشي يوسف، التسيير المالي الإدارة المالية، دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2006.
- (6) ثناء محمد طعيمة، محاسبة شركات التأمين، الإطار النظري والتطبيقي العملي، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 2002.
- (7) جلال الشافعي، محاسبة المنشآت المتخصصة، تأمين وفنادق، مكتبة المدينة، الزقازيق، 1991.
- (8) جميل أحمد توفيق، مذكرات في الإدارة المالية، دار الجامعات المصرية، الطبعة الثانية، 1967.
- (9) حسين القاضي، سوسن حليوني، مبادئ المحاسبة، دار زهران للنشر والتوزيع، 1997.
- (10) رضوان حلوة حنان، نظرية المحاسبة، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، جامعة حلب، سوريا، 1991.
- (11) زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج المالي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة سكيكدة، 2010.
- (12) زياد رمضان، أساسيات التحليل المالي في المنشآت التجارية والصناعية، الجامعة الأردنية، الطبعة الثانية، 1948.
- (13) سليمان بن براهيم بن ثنيان، التأمين وأحكامه، دار ابن حزم، بيروت، 2003.
- (14) عبد الإله نعمة جعفر، النظم المحاسبية في البنوك وشركات التأمين، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2007.
- (15) عبد الستار الكبيسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2003.
- (16) عبد العزيز فهمي هيكل، مبادئ في التأمين، الدار الجامعية، بيروت، 1985.
- (17) عبد المقصود بيان، محاسبة الشركات والبنوك، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، 1999.
- (18) عز الدين فلاح، التأمين مبادئه وأنواعه، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- (19) عمر لشهب، تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري، دراسة حالة عينة من المؤسسات بولاية ورقلة، مكتبة الوفاء القانونية للنشر، الإسكندرية، دون نشر السنة.
- (20) لعزازي محمد، حبيلي كمال الدين، التسيير المحاسبي والمالي، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد.
- (21) محمد شوقي بشادي، محاسبة شركات التأمين والجمعيات التعاونية، دون ناشر، القاهرة، 1985.
- (22) محمود محمود السجاعي، المحاسبة في شركات التأمين والبنوك التجارية، المكتبة العصرية، 2007.

(23) مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009.

(24) نضال فارس العريبي، المحاسبة في شركات التأمين، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2015.

### ثانيا: البحوث الجامعية

1. طباييبة سليمة، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرار وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، دراسة حالة الشركات الجزائرية للتأمين، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف -1، 2013/2014.
2. طباييبة سليمة، تقييم الأداء المالي لشركة التأمين باستعمال النسب المالية، ورقة بحثية، دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر.
3. هدى بن محمد، تحليل ملاءة ومردودية شركات التأمين، دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2004/2005.

### قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

- 1) Moore and stettler, Accounting systems for managment, control Irwin,1963.
- 2) Stephane Griffits, Gestion financière, Alger,Chihab, 1996.

### الفهرس

الإهداء  
التشكرات  
الملخص  
قائمة المحتويات  
قائمة الجداول  
قائمة الأشكال  
قائمة الملاحق  
قائمة الإختصارات والرموز  
مقدمة عامة

## الفصل الأول: الإطار النظري حول التأمينات وتقنيات المحاسبة

- المبحث الأول: مدخل للتأمين
- المطلب الأول: نشأة التأمين وتعريفه
  - الفرع الأول: نشأة التأمين
  - الفرع الثاني: تعريف التأمين
- المطلب الثاني: أنواع ومبادئ التأمين
  - الفرع الأول: أنواع التأمين
  - 1- التقسيم تبعاً للغرض من التأمين
    - 1-1 التأمين الإجباري
    - 2-1 التأمين الاختياري
  - 2- التقسيم تبعاً للخطر المؤمن ضده
    - 1-2 تأمينات الأشخاص
    - 2-2 تأمينات الممتلكات
    - 3-2 تأمينات المسؤولية المدنية
  - 3- التقسيم على أساس الإدارة العملية للتأمين
    - 1-3 التأمين على الحياة
    - 2-3 التأمينات العامة
  - الفرع الثاني: مبادئ التأمين
    - 1- مبدأ المصلحة التأمينية
    - 2- مبدأ حسن النية
    - 3- مبدأ المشاركة في التأمين
    - 4- مبدأ التعويض
    - 5- مبدأ الحلول في الحقوق
    - 6- مبدأ السبب القريب
- المطلب الثالث: عقد التأمين
  - الفرع الأول: تعريف عقد التأمين وعناصره
    - أولاً: تعريفه
    - ثانياً: عناصره
      - 1- الخطر
      - 2- القسط
      - 3- أداء مبلغ التأمين
  - الفرع الثاني: إجراءات عملية التأمين
    - 1- تقديم الطلب
    - 2- إشعار التغطية
    - 3- إصدار عقد التأمين
    - 4- المطالبة بالتعويض

**المبحث الثاني: الإطار العام للمحاسبة وتقنياتها في شركات التأمين**

**المطلب الأول: عموميات حول المحاسبة**

الفرع الأول: نشأة المحاسبة

الفرع الثاني: مفهوم المحاسبة

**المطلب الثاني: النظام والتنظيم المحاسبي في شركات التأمين**

الفرع الأول: النظام المحاسبي

أولاً: تعريفه

ثانياً: خصائصه

ثالثاً: أهدافه

الفرع الثاني: التنظيم المحاسبي

أولاً: الأقسام الفنية في شركات التأمين

1- قسم الخزينة

2- قسم الحسابات

ثانياً: السجلات والدفاتر في شركات التأمين

1- سجلات أقسام التأمين

2- سجلات قسم المحاسبة

**المطلب الثالث: تقنيات المحاسبة في شركات التأمين**

الفرع الأول: الحسابات الختامية في شركة التأمين

1- الإيرادات والمصروفات

2- الأرباح والخسائر

3- توزيع الأرباح

الفرع الثاني: القوائم المالية ومكوناتها في شركات التأمين

1- الميزانية

2- حسابات النتائج

**المبحث الثالث: الإطار النظري حول التسيير المالي وتقنياته في شركات التأمين**

**المطلب الأول: مدخل حول التسيير المالي**

الفرع الأول: مفهوم التسيير المالي

الفرع الثاني: أهدافه

الفرع الثالث: مراحلها

**المطلب الثاني: التحليل المالي الساكن**

الفرع الأول: تعريفه

الفرع الثاني: أدواته

1- الميزانية المالية (التحليل الساكن سيولة/ استحقاق)

2- التحليل المالي الوظيفي

1-2 مضمون التحليل

2-2 الميزانية الوظيفية

3-2 أدوات التحليل الوظيفي

**المطلب الثالث: التحليل الديناميكي**

الفرع الأول: مفهومه

الفرع الثاني: أدواته

1- جدول التمويل

1-1 تعريفه

2-1 كيفية إعداده

2- جدول تدفقات الخزينة

1-2 تعريفه

2-2 أهميته

خلاصة الفصل

## الفصل الثاني: الأدبيات التطبيقية

مقدمة الفصل

المبحث الأول: الدراسات المتعلقة بالمحاسبة و التنظيم المحاسبي في شركة التأمين

الدراسة الأولى: عيساوي سعيدة

الدراسة الثانية: عامر حسن عفانة

الدراسة الثالثة: نور الدين بعيليش

الدراسة الرابعة: يحيى سفيان

الدراسة الخامسة: صالح يونس

الدراسة السادسة: طبائية سليمة

المبحث الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالتسيير والتحليل المالي في شركات التأمين

الدراسة الأولى: هدى بن محمد

الدراسة الثانية: موساوي عمر

الدراسة الثالثة: طبائية سليمة

الدراسة الرابعة: عبد الصمد كانش

الدراسة الخامسة: أحمد محمد فرحان

خلاصة الفصل

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لشركة الوطنية للتأمين

مقدمة الفصل

المبحث الأول: تقديم عام للشركة الوطنية للتأمين

المطلب الأول: تأسيس الشركة وتعريفها

الفرع الأول: تأسيسها

الفرع الثاني: تعريفها

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة الوطنية للتأمين

1- مصلحة الإنتاج

2- مصلحة الحوادث

### 3-مصلحة المحاسبة

المبحث الثاني: الطريقة والأدوات

المطلب الأول: السياق العام للدراسة التطبيقية

الفرع الأول: اختيار مجتمع وعينة الدراسة

الفرع الثاني: طريقة جمع البيانات

الفرع الثالث: أسلوب الدراسة والأدوات المستخدمة

المطلب الثاني: تحليل بيانات شركة التأمين وفق حسابات الميزانية

المبحث الثالث: مؤشرات التوازن المالي

المطلب الأول: دراسة وتحليل مؤشرات التوازن المالي

الفرع الأول: تفسير نتائج المؤشرات

المطلب الثاني: دراسة جدول التدفق النقدي

الفرع الأول: تفسير جدول التدفق النقدي

خاتمة عامة

المراجع

الملاحق

الفهرس

# مقدمة

مقدمة

الفصل

الأول

الفصل

الآن إذ

الفصل

الآن

خاتمة

عامة

المر اجع



الملاحق

الفهرس